

محضر الجلسة السادسة والستين

التاريخ: الثلاثاء 21 شوال 1437هـ (26 يوليوز 2016م).

الرئاسة: المستشار السيد حميد كوسكوس، الخليفة الثالث لرئيس المجلس.
التوقيت: ساعتان وست عشرة دقيقة، ابتداء من الساعة الرابعة والدقيقة الحادية والأربعين بعد الزوال.
جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية

المستشار السيد حميد كوسكوس، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.
أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيدان الوزيران المحترمين،
السيدات المستشارات المحترمات،
السادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول أعمال هذه الجلسة، أعطي الكلمة للسيد الأمين لاطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.
الكلمة للسيد الأمين.

السيد أحمد تويزي، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الأمين.

لقد أودع رئيس الحكومة لدى مكتب مجلس المستشارين مشاريع القوانين التالية:

أولا، مشروع قانون رقم 65.15 يتعلق بمؤسسات الرعاية الاجتماعية؛
ثانيا، مشروع قانون رقم 84.13 يقضي بإحداث مؤسسة الأعمال الاجتماعية للأشغال العمومية؛

ثالثا، مشروع قانون رقم 12.16 يقضي بإحداث وتنظيم مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية لموظفي وأعوان وزارة الخارجية والتعاون؛

رابعا، مشروع قانون رقم 63.16 بتغيير وتتميم القانون رقم 65.00 بمثابة مدونة التغطية الصحية الأساسية؛

وتوصل كذلك مجلس المستشارين من مجلس النواب بالنصوص التالية:

أولا، مقترح قانون بتغيير وتتميم القانون 77.03 المتعلق بالاتصال

السمعي البصري، وذلك في إطار قراءة ثانية؛

ثانيا، مشروع قانون تنظيمي رقم 20.16 يقضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 29.11 المتعلق بالأحزاب السياسية؛

ثالثا، مشروع قانون تنظيمي رقم 21.16 يقضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 29.11 المتعلق بالأحزاب السياسية؛

رابعا، مشروع قانون رقم 11.15 يتعلق بإعادة تنظيم الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري؛

خامسا، مشروع قانون تنظيمي رقم 23.16 بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 2.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا، تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و92 من الدستور الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.12.20 بتاريخ 27 من شعبان 1433 (17 يوليو 2012)؛

سادسا، مشروع قانون رقم 37.16 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 57.09 المحدث بموجبه الشركة المسماة "الوكالة المغربية للطاقة الشمسية"؛

سابعا، مشروع قانون رقم 38.16 يغير وتتميم بموجبه الفصل الثاني من الظهير الشريف رقم 1.63.226 الصادر في 14 من ربيع الأول 1383 الموافق ل 5 أغسطس 1963 بإحداث المكتب الوطني للكهرباء؛
ثامنا، مشروع قانون رقم 74.15 يتعلق بالمنطقة المنجمية لتافياللت وفكيك؛

تاسعا، مشروع قانون رقم 39.16 يقضي بتغيير القانون رقم 16.09 المتعلق بالوكالة الوطنية لتنمية الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية؛

عاشرا، مشروع قانون رقم 49.15 بتغيير وتتميم القانون رقم 15.95 المتعلق بمدونة التجارة وسن أحكام خاصة بأجال الأداء؛

إحدى عشرة، مشروع قانون رقم 103.13 يتعلق بمكافحة العنف ضد النساء؛

ثم أخيرا، مشروع قانون رقم 31.13، يتعلق بالحق في الحصول على المعلومات.

كما توصلت الرئاسة بمقترح قانون، يرمي إلى تعديل مقتضيات الفصلين 76 و77 من القانون الجنائي، تقدم به المستشار السيد عبد اللطيف أعمو، باسم مجموعة العمل التقدمي.

أما بالنسبة للأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم الثلاثاء 26 يوليوز 2016، فهي كالتالي:

عدد الأسئلة الشفهية: 35 سؤالا؛

عدد الأسئلة الكتابية: 19 سؤالا؛

عدد الأجوبة الكتابية: 4 أجوبة.

وفي الأخير نحيط المجلس الموقر علما، أننا سنكون على موعد بعد نهاية هذه الجلسة مع جلسة تشريعية، تخصص للدراسة والتصويت على عدد من النصوص الجاهزة.

السيد الحسين الوردي وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس.

أشكر السيد المستشار المحترم على طرحكم لهذا السؤال، اللي كيم 72 مستشفى إقليمي على الصعيد الوطني، فالمستشفيات الإقليمية هي مبدئيا فيها جميع التخصصات، إلا البعض اللي كيكون في المستشفى الجهوي، أشنو مثلا اللي كيكون في المستشفى الجهوي، هي جراحة الأطفال، أشنو يمكن يكون في المستشفى الجهوي هي جراحة الأعصاب، إلى آخره البعض، والمستشفيات الجامعية كنعرفها.

فاحنا كنهاولو، ذكرت فوارق وتفاوتات بين المستشفيات، أنا متفق معك بين الجهات وخاصة العاملين القروي والحضري، وداخل الجهة كل جهة كنهاولو ما أمكن أننا نداركها بطريقة تدريجية.

أخيرا، كما صوتم السيدات والسادة المستشارين، في هاذ الميزانية ديال وزارة الصحة ديال 2016، اخدينا مليار درهم، احنا بصدد يعني اقتناء تجهيزات ييو طبية جديدة، باش كل جهة جهة، كل إقليم إقليم باش ما يقاش على هاذ الشي، أنه الناس كيمشيو لجهة أخرى لأن مكابيش السكان، لأن مكابيش (IRM¹)، مكابيش مثلا التجهيزات الأخرى، كنهاولو هاذ الشي كنعالج تدريجيا. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار تعقيب.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الوزير.

يعني السيد الوزير في الجواب ديالكم قلمم بأن هناك فعلا كين تفاوتات من جهة إلى أخرى، وهذا شيء صحيح، ولكن السيد الوزير المحترم، ما يقظ مضجعنا كمثلي الأمة هو التفاوت أحيانا الذي يكون حاصل داخل نفس الجهة.

أعطيك مثال: داخل جهة طنجة-تطوان-الحسيمة مثلا، مستشفى إقليمي لمدينة وزان تمت ترقيته من مستشفى عادي سنة 2010 إلى حدود اليوم 2016 باش يكون عندنا مستشفى إقليمي، لكن مع كل الأسف، واسمح لي ننقل لكم المهموم ديال الساكنة، سواء سكان المدينة اللي حاضرة أو سكان البوادي، بغيت نقول لكم بأن الاستفادة من الخدمات الصحية لازالت متعثرة لحد الساعة، مما يعني أن هناك صعوبة لساكنة إقليم وزان مدينة وجاعات ترايبية (قروية) تجد صعوبة في الولوج إلى المراكز الصحية.

كاين هناك خصاص مهمول للأطر الصحية، كاين مستوصفات قروية مغلقة داخل إقليم وزان، كاين معاناة ديال مرضى القصور الكلوي، مما

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

الأخت، السيدة رئيسة الفريق تفضلي في إطار نقطة نظام.

المستشارة السيدة أمال العمري:

السيد الرئيس.

بحال كما تعلمون، جرت يوم الخميس الماضي انتخابات جزئية، واللي جرت على المستوى الوطني، من أجل التباري على المقعد الشاغر في مجلس المستشارين، اللي كيتعلق بهيئة الأجراء، واللي فاز به الإتحاد المغربي للشغل، وبالتالي لم يتم الإعلان الآن على أن الفائز هو من الإتحاد المغربي للشغل، المقعد، ثم هنالك تعميم إعلامي للقنوات كلها اللي هي كتمول بالمال العمومي مجبتش نهائيا هاذ الخبر، بالتالي احنا هذا يعني فوز بالنسبة للمجلس ديالنا، وبالتالي نعتبره هنالك تعميم. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الرئيسة.

سجلت الملاحظة، وليس من اختصاص، هناك جهات معينة التي تعلن عن فوز في الانتخابات التشريعية. نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالأسئلة الآتية الموجهة للسيد وزير الصحة، والسؤال الأول، حول "وضعية المستشفيات الإقليمية". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاشتراكي، لتقديم السؤال، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

سؤال الفريق الاشتراكي، في هاته الجلسة المسائية، يمحور حول وضعية المستشفيات الإقليمية بجهات المملكة، وكذا التفاوتات الموجودة فيما بينها خصوصا من حيث التجهيزات، من حيث الوسائل الطبية الضرورية للعمل، ومن حيث مسألة غياب بعض التخصصات الطبية، مما يزيد من معانات السكان في التنقل إلى مستشفيات أخرى ذات تخصصات. وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال، تفضل.

¹ Imagerie par Résonance Magnétique

صحيح، وكيفاش بغيتي دبا حيث اخدينا قرار واش الفلوس موجودين نخلو (Tiroir) ونبداو نبنو يعني راه درنا الوعاء العقاري أعطيته لنا، يعني دبا راه كاين الفلوس، غادي نبرجمهم لأن كاين الميزانية ديال كل سنة، منين غادي نجيبو مثلا هاذ المستشفى 80 مليون درهم راه ما يمكنش، ولايني راه غادي يدار.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه "الخصاص في الأطر الطبية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد عبد السلام بلقشور:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير، نسائلكم اليوم في موضوع طرحناه هاذي أسابيع فيما يخص قلة الموارد البشرية بصفة عامة والأطر الطبية في المستشفيات الوطنية، وبالأخص نكلمنا على مركز علاج الأمراض العقلية والنفسية والإدمان بمدينة الزمامرة، والخصاص المهول اللي كيعرفوه، وأتما وقعتو اتفاقية شراكة مع المعني بالأمر المحسن اللي بنى المركز واللي قلنا في آخر مرة بأن القيمة ديالو تتفوق 6 دالمليون ديال درهم، وللأسف لازال لم يشتغل، يعني كيشغل بواحد الطريقة اللي غير متوقعة، لأن المركز كان من المتوقع أنه غادي يكون فيه الإيواء، لكن اليوم كيدير غير (les consultations) وكيجي واحد الطبيب نصف يوم في الأسبوع أقولها وأنا أعرف ما أقول وأتحمل مسؤوليتي فيما أقول.

اليوم، السيد الوزير، واش المعضلة الحقيقية هي الموارد البشرية في وزارة الصحة؟ هاذي هي المعضلة؟ تسمعوا الآن وزان مثلا هاها اعطوا الأرض 8 دالهكتارات، المحسنين تيبينو في المستشفيات، يعني تجاوزنا المساجد ووزنا للمستشفيات فهاذ البلاد.

والإشكال لازال عالقا وواضحا للعيان أنه مشكل حقيقي، واش هذا هو المشكل هذا هو السؤال ديالي اللي تنطرح وبغيتك تطمأني على المشكل ديال المركز ديال الزمامرة، السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

يكضطر هاذ الناس يمشي يسكنوا في القنيطرة أو في شفشاون، كاين الآليات جاتهم وزارة الصحة مشكورة، ولكن ما كاينش الأطر الطبية، كاين بعض الحالات المستعجلة اللي تتجي من مدينة وزان وتكون (المستشفى) الإقليمي لمدينة وزان مجال ساعي البريد يوجه المرضى إلى مدينة شفشاون أو إلى مدينة تطوان أو إلى مدينة الرباط، مما يعني أن هذا المستشفى الإقليمي لا يحمل إلا الاسم.

احنا فعلا السيد الوزير، كانت برحمة لبناء مستشفى وزارة الصحة، ولكن أمام تعقد المساطر الإدارية أو هناك بطء في إخراج هاذ المستشفى الإقليمي إلى حيز الوجود، بغيت تقول لكم:

واش ساكنة إقليم وزان لم تلقى من طرف هاذ الحكومة إلا التهميش؟ هل قدر ساكنة مدينة وزان والجماعات الترابية غادي يبقاوا في قاعة الانتظار ينتظرون الآتي والذي لن يأتي؟

إذن احنا بغينا تقول لكم احنا كفريق اشتراكي لا يمكن لنا أن نصفق للباطل وبأن الحكومة الحالية همشت الساكنة ديال إقليم وزان اللي هي في أمس الحاجة للخدمات الصحية، وهاذ الملف السيد الوزير المحترم أتم على دراية واطلاع تامين به. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

في عجالة، أنا غير نقول للسيد المستشار المحترم، الحكومة ولا الوزارة ما عمرها تكون في نيتها ولا كانت في نيتها ولا غادي تكون أنها تهمش ساكنة من الساكنات ما عمرها كانت، أما تقول ليا مثلا أن الاستفادة من الخدمات مازالت متعثرة أنا غادي نقول لك إيه، حتى أنا راه مواطن مغربي، احنا لسنا راضين على هاذ الوضعية، ولايني راه ما يمكنش يعني في خمس سنين أننا غادي نحل جميع المشاكل، هاذو السياسة الصحية ما كاين حتى شي دولة في العالم، وأقوله وأكررها أمامكم اللي حلت مشاكل الصحة من الألف إلى الياء ما كايناش.

السياسة الصحية بدأتها حكومات وحكومات اللي تعاقبت على هاذ الشيء، مللي تندوي مثلا على المستوصفات المغلقة ولايني خصك تعرف الأرقام، قبل مثلا هذه 6 سنين ولا 7 سنين كان أكثر من 300 اللي كان مغلق، وبعد رجعو 157 ولا 250 دبا كاينة يالاه كاينة 53، ولايني هذا تطور من أكثر من 300 إلى 53، ولايني احنا غير راضون.

أما فيما يخص المستشفى ما شي هذا تهميش ولا ما بغيناش راه المستشفى قلت السيد يالاه كنا تناقشنا هذه بضعة أسابيع ولا بضعة أشهر حول المستشفى، اتفقنا أعطيتنا الوعاء، قلت أنت المساطر الإدارية معقدة

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

أولا، في المنظومة الصحية كيفما كانت الموارد البشرية هي العمود الفقري، وهذا المشكل هذا ديال سميتو راه ماشي طرح مع هاذ الحكومة ولا مع الحكومة السابقة، هذا جميع دول العالم فرنسا تعاني، وليني ماشي المعاناة ديال فرنسا هي المعاناة، ما غاديشاي احنا نتقارنو مع فرنسا، احنا المعاناة ديلنا كبيرة وكيرة جدا.

اللي بغيت نقول لك إلى حدود اليوم فيما يخص الموارد البشرية، مثلا فيما يخص المرضين من 2012 ل 2015 فقط، ما عنديش دبا الأرقام كلها، 10.253 ممرضة وممرض هادو اللي توظفوا.

مثلا نعطيك فيما يخص المناصب المالية ديال وزارة الصحة:

2013: 3978 منصب مالي اللي فيها جميع المناصب، وفيها كذلك

المستشفيات الجامعية:

2014: 2691

2015: 3100

هاذ العام غير فيما يخص المرضين عما قريب 2 ولا 3 الأسابيع غادي تحل مباراة ديال المرضين ديال 1200 ممرضة وممرض، هذا مجهود، مجهود غير كافي، صحيح، لأن دائما كنت كنعقول أمامكم، إلى دبا بغينا نبدأو غير من 0 خاصنا حوالي 8000 طبيب وحوالي 9000 ممرضة وممرض، يعني الجميع حوالي 17.000 منصب مالي غير لوزارة الصحة باش يلاه نقول باسم الله. والمناصب المالية على صعيد الحكومة كلها 24 (ألف)، 25 (ألف)، 26 ألف، أنا ما كرهتش السيد المستشار، أنا متفق معك، ولايني هذه مسؤوليتنا جميعا، هذه المناصب المالية اللي تناخدو احنا في الميزانية شكون كيعطينا لنا؟ تنصوتو عليها كلنا، هاذ الشي اللي عطا الله.

أما فيما يخص الزمامرة كنت طرحت ليا هاذ السؤال، وواعدتك، ملي واعدتك استقبلت الحاج، أنت تعرف.

هاذك المستشفى بدينا نشغلو، قلتيها أنت، بدينا نشغلو ب (les consultations) هذا راه بداية، راه ما يمكنش تحي، لأن هذه المسائل راه يعني هو كل راه ماشي غير المستشفيات بوحدهم والمواد البشرية بوحدهم، راه كين الحكامة وكين، احنا تدريجيا والحاج كان متفق واحنا غادين فهاذ التوجه هذا، المكان مغلق واحنا..

أما فيما يخص ملي تنسمع أنه الناس تيبينو، مرحبا بغينا نبوسو لهم الراس ومحتاجينهم، ولايني غير نقول لك واحد القضية راه أنا تنسمع من بين 10 مؤسسات اللي كتبني، كل 10 اللي كتبني في المغرب 8 حتى ل 9 كتكون غير صالحة، ماشي اللي تيبني وزارة الصحة، تيبنيها الآخريين الله يجازيهم بخير، ما تيبني ما تيبني حتى تيجيب لك، ها (premier étage) ها (deuxième étage)، ممكنش احنا نقول لهم إذا بغيتو

تنبو استشروا معنا ديرو معنا.

أما هاذ الشي اللي قلتي الشراكة كايته وبدينا تدريجيا كان مغلق دبا احنا بدينا نتجربة ب (les consultations).

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام بلقشور:

في إطار الوقت المتبقي، السيد الرئيس، نلح مرة أخرى على كرم السيد الوزير أن يولي لهذا المركز عناية خاصة، وأن يعطيه لكي لا يصاب المحسن والناس معه وكل من انخرط في هذا المشروع بإحباط شديد.

للأسف أن هاذ المبادرات تتبغى عناية خاصة، وعناية عندها لمسة أخرى مخالفة ربما لقضايا مماثلة إلى حد ما، واستسمح على ما أقول.

ولهذا أناشد فيكم مرة أخرى، السيد الوزير، أتم صديق البرلمان وكثير الحضور معنا وتنشكركم على الحضور، ولكن تنبغى حتى في الأجوبة كذلك تكون فعالية والنجاعة على أرض الواقع. وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الموالي موضوعه "الوضع الصحي الصعب بإقليم تطوان". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال. تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدتين الوزيرتين،

إخواني المستشارين،

إخواتي المستشارات،

كما يعلم الجميع، السيد الوزير، رغم ما تبذلونه من مجهودات جبارة للارتقاء بالخدمات الصحية المقدمة للساكنة، خصوصا بالعالم القروي والمناطق الجبلية النائية.

إلا أن حجم الخصاص كبير في هذه المنظومة يبقى عائقا كبيرا للنهوض بمستوى هذه الخدمات، فعلى سبيل المثال مستشفى الأمراض الصدرية "بن قريش" إقليم تطوان، الذي يعد معلمة صحية طالها النسيان، متى ستعملون على رد الاعتبار لهذا المستشفى، السيد الوزير؟ شكرا.

وأمام أسئلة الساكنة لمال هذا المستشفى وتكاثر التساؤلات المرتبطة به، تنهى إلى علمنا أن هناك اتفاقية شراكة ما بين إقليم الأندلس ووكالة الشمال ووكالة تنمية الأقاليم الشمالية، كما جاء على لسانكم، والسبب ليرتقي هذا المستشفى إلى مستشفى الاختصاصات، ما يقاس مستشفى فقط دياب الأمراض الصدرية.

ولذلك فالسكان دياب هاذ المنطقة فعلا كانوا استبشروا خيرا خصوصا بعد زيارات متتالية لهاذ الوفود دياب إقليم الأندلس، وخاصة كما كتعرفوا الوقع دهاذ المستشفى على الناحية الاقتصادية والاجتماعية دياب المنطقة. فالساكنة كيتساءلوا دائما أشنو المال دهاذ المستشفى؟ وشكرا على الجواب اللي أعطيتونا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير إذا رغبت في الرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

بعجالة.

هاذ المستشفى غيبتي عموما دياب الأمراض الصدرية، اللي كان غيبتي، غير هو الطلب دياب الساكنة اللي طلبوا أنه ما باش يقاش بعيد، فيما يخص فقط أقول فقط التوليد، بغاو واحد المصلحة دياب النساء والتوليد تكون يعني قريبة لهم، احنا ما عندنا مانع، هاذ الشي اللي كين. أما المستشفى ككل غادي يبقى دياب الأمراض النفسية والعقلية، وغادي نحافظو على التراث دبالو وذاك الشي اللي كاتفردو نديرو باش نبنو بنفس الصيغة، بين وكالة الشمال وبين .. كاتالونيا واحنايا وزارة الصحة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

وننتقل الآن إلى السؤال الآتي الفريد الموجه إلى السيد وزير السياحة، وموضوعه "مدى احترام المكتب الوطني للسياحة لتعاقداته مع المجالس الجهوية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال، تفضل سيدي حسن.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

كما هو معلوم أن المكتب الوطني للسياحة مؤسسة عهد إليها بتطوير وتسويق المنتج السياحي، وذلك بهدف جعل بلادنا وجهة سياحية سواء على الصعيد الوطني أو بالخارج، وكذلك اتخاذ إجراءات تسويقية فعالة من

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

أولا، تشكركم على طرحكم لهذا السؤال، المنظومة الصحية في تطوان وذاك الجهة كلها كجميع المناطق على الصعيد الوطني تتحاولو نديرو مجهود، فما غاديش نسرده أمامكم وأنت راه عارف هاذ الشي احسن مني أش درنا، وآخرها هي الاتفاقية التي تمضت، توقعت أمام صاحب الجلالة واحنا بدينا في الدراسات لبناء مستشفى جديد كامل ومتكامل دياب الإقليم جديد دياب مدينة تطوان.

فيما يخص المستشفى "بن قريش" دياب الأمراض الصدرية، هاذ المستشفى تعطلنا فيه، علاش؟ تعطلنا فيه لأن منين تيكونو جوج دياب الريبوس اللي تيسيره، هذا هو بكل صراحة أنا نقولها لك، لأن هذا ماشي تشكي عليكم، تتقول لك الواقع أش واقع.

هاذ المستشفى "بن قريش" تكلفت به (l'agence du nord) يعني الوكالة دياب تنمية الشمال، احنا عندنا رأي، هما عندهم رأي، تبقى ماشي درتي هذا ماشي هي هذا، الرأي دياهم، دابا اتفقنا، أنه كنا اتفقنا ما نديروش (le lot) دياب (l'appel d'offres) دياب البناء والتجهيز حتى يكون (le lot) دياب (la démolition) ملي يتهدم، الأول (valide) (deuxième valide)، واحنا إن شاء الله غادي نبدأ الخدمة إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الوزير.

فعلا، أشكركم أولا على الجواب دياكم، مؤكداين لكم أن أسباب نزول هذا السؤال راجع إلى الوضعية المزرية لمستشفى الأمراض الصدرية بهذه الجماعة.

هذا المستشفى الذي يرجع تاريخه إلى فترة الحماية، وكان يستقبل مرضاه من كل أرجاء الوطن نظرا للسمعة التي كان يمتاز بها في معالجة هذا المرض، حيث كان يتوفر على الإمكانيات البشرية والتجهيزات الطبية اللازمة التي كانت تساعده على أداء هذه المهمة وهذه الوظيفة الطبية على أحسن وجه، ناهيك على الفضاء البيئي المتميز الذي يتواجد به.

لكن مع كامل الأسف وخلال 20 سنة الأخيرة تدهور أداء هذا المستشفى الكبير الشيء الذي انعكس سلبا على أداء هذا المرفق العمومي.

الوطني للسياحة كيتعامل مع المجالس ومع السياحة ومكتب لأنه ملكية خاصة ديالو، لا يعتبر أحدا، وأتم كنعن بأن الكل كيطلع هذه المسائل لأن كل الآداءات اللي كتأدى من المجلس الوطني للسياحة كيغتها بأنه كياديها من ماله الخاص، وهناك خروقات مالية ضخمة، هناك خروقات قانونية. اللي كنعنلو من السيد الوزير بأنه هو رئيس المجلس الإداري باش يقوم بواحد الافتتاح فهاذ المسائل كلها، وأظن بأن المجلس الإداري ديالكم هو قريب على الأبواب باش تقوموا بهاذ العمل لأن هناك عدة خروقات. وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير السياحة:

السيد المستشار المحترم،

بالنسبة لمجلس "المكتب الوطني المغربي للسياحة" احنا عاملين جميع الآليات باش يكون تدقيق للحسابات ديال المجلس، من ضمن هذه راه موجود مدقق للحسابات يعطي التقارير ديالو كل 6 أشهر من انعقاد المجلس الإداري، هناك كذلك مراقب مالي اللي تابع لوزارة المالية واللي هو كذلك يراقب مدى التزامات المجلس، هناك لجنة موجودة تابعة لمجلس إدارة المكتب واللي هي كذلك تعطي تقارير التزامات وافتتاحات.

واللي عملنا هذه السنة كذلك من أجل تقوية الحكامة بالنسبة للمكتب الوطني المغربي للسياحة، عملنا لجنة ديال الاستثمارات اللي هي غادي تنظر كذلك في مدى ملاءمة المشاريع والخطة اللي هي موضوعة من طرف المجلس واللي موافق عليها مجلس الإدارة.

إذن هناك، إلى كايئة أمور اللي غادي خاصنا نشوفوها ولكن أنا لا يمكن أنني أقبل بأنه راه كايئة خروقات، ولكن مادام أنه المدقق المالي ولجنة الافتتاح ما وقفاتش عند هذه الخروقات.

إذن بالنسبة لي أنا هناك، راه مجلس الإدارة سينعقد يوم الخميس، ويوم الخميس يكون هناك عرض شامل وتدقيق، وما يمكن لوش أنه يوافقوا على أي تقرير مالي كما كان نوعه إلى ما كانش هناك تدقيق وكذلك كان هناك افتتاح وكان هناك اطمئنان بأنه ما كيناهاش هناك خروقات في هذا الإطار هذا.

إذن بالنسبة لي أنا كرئيس مجلس الإدارة ديال المكتب الوطني المغربي للسياحة ليست هناك خروقات، هناك التزام وهناك كذلك دعم ديال الحكامة على مستوى مراقبة المجلس، ودعمها بوجود الآن لجنة ديال الإستراتيجية اللي تتبع جميع المشاريع ديال المكتب الوطني المغربي للسياحة. وشكرا.

أجل بلوغ الأهداف المسطرة في أفق رؤية 2020. وفي هذا السياق، عقد المكتب الوطني العديد من الاتفاقيات والتعاقدات مع المجالس الجهوية، وذلك في إطار اهتمام سياسة جديدة لتقوية القطاع السياحي والنهوض به. لذا نساتلكم، السيد الوزير، ما مدى احترام المكتب الوطني للسياحة لهذه الاتفاقيات والتعاقدات التي توقع مع المجالس الجهوية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد لحسن حداد وزير السياحة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار على طرح هذا السؤال. بالفعل راه كايئة تعاقدات ما بين المكتب الوطني المغربي للسياحة وتقريبا جميع المجالس الجهوية للسياحة والمجالس الإقليمية للسياحة. ولكن في إطار واحد الخطة عمل التي تقدمها هذه المجالس ومدى احترامها كذلك للمساطر، لأنه هناك مساطر معمول بها في إطار المراقبة المالية التي تقوم بها وزارة المالية، إذن في إطار احترامها تيكون هناك تجاوب مع الالتزامات، ولكن لحد الآن هناك تجاوب كبير جدا من طرف المكتب الوطني المغربي للسياحة مع هذه التعاقدات. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الوزير.

كشكركم على الجواب ديالكم وعلى هاذ الإيضاحات. ولكم مع الأسف عندما نقول بأن المكتب الوطني للسياحة يلتزم باتفاقيات على مدى التعاقدات، أنا كيمكن لي نقول لك بأن عدة جهات في المجالس الجهوية للسياحة، مثلا كمدينة فاس اللي تعاقدات ووصلت لحد الآن أقل من 20% من القيمة ديال التعاقد، واش هنا هاذ السؤال المطروح، هل جهة فاس فيما يخص المجلس الجهوي للسياحة لم يقم بواجبه؟ ننقل من فاس ونمشي لك لمراكش، نمشي لك لأكادير، مع الأسف الشديد بصفتكم السيد الوزير رئيس المجلس الإداري للمكتب الوطني للسياحة، اللي كنعنلو منكم هو الافتتاح والوقوف ما مدى هاذ الاتفاقيات فين وصلت في إطار الإصلاح ديالها، لأن ننعرفو مدير المكتب

هاذ الماء ووصل هاذ الضوء ووصل هاذ الإنارة العمومية، ووصل هاذ الطرق ووصل التطهير.

وبالتالي هذا أمر الذي يتعين أن المغرب يتحكم فيه من خلال فتح مناطق جديدة للتعمير، لكنها مراقبة محددة، وربما في بعض الأحيان التهياة التدريجية (l'aménagement progressif) اللي يمكن محل لنا هذه المشاكل.
شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب، السيدة المستشارة أو السيد المستشار تفضل.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

شكرا السيد الوزير على الأجوبة اللي أعطيتوا واللي أعترفتو فيها في مجموعة ديال المقاطع، بأنه فعلا هذا مشكل كبير، ولكن تكلمتو فقط على أنه فيه زحف على الأراضي الفلاحية.

لكن، التدمير البيئي اللي تيعرف المغرب هو تدمير خطير، لأنه ما تيمش غير المناطق الخضراء ما شي غير الفلاحية، راه تيمش الغابات وتيمش المناطق الفلاحية وحتى السقوية منها، وتيمش المجال البحري أيضا، وحتى ذاك الفضاءات الخضراء داخل المدن حتى هي فيها تدمير.

فيما يتعلق بالمناطق الخضراء داخل المدن، في مدينة مراكش اللي كانت معروفة كمدينة خضراء في المغرب إلى جانب كونها حمراء، تراجعت نسبة الأشجار فيها ب 81% في السنوات الأخيرة، وهذا فيه مسؤولية ديال الحكومة وديال الدولة.

بالنسبة لمدينة البيضاء، كل بيضاوي عندو فقط 35 سنتيمتر من المناطق الخضراء، وهذا تينقص على المعدل العالمي ب 41 مرة.

بالنسبة لمدينة القنيطرة كانت فيها العديد من المناطق الخضراء لكن تم تدميرها، وبالخصوص الساحة الإدارية، أنا كنت مشيت لمدينة القنيطرة هاذي مدة، مشيت لها مؤخرا فين كاين المناطق الخضراء ولي غير الضس، من حسن حظنا راه حاضر معنا السيد، ما شي فقط مدينة القنيطرة.

بالنسبة للغابات يتم تدمير الغابات اللي احنا في المغرب فريدين فيها في العالم، الغابة ديال الأركان في المناطق الجنوبية، في سوس وأكادير يتم تدمير هذه الغابة اللي هي ديال الأركان اللي هي ما كايناش في العالم كله وتيحاولوا أنهم يستنبطوها في مناطق أخرى وما خداماش، الغابة ديال المعمورة اللي هي ثاني غابة في العالم ديال الفلين حتى هي يتم تدميرها.

أيضا حتى المجال الحيواني، فالثروة الحيوانية ديالنا، حديقة الحيوان اللي كاينة في تمارة تعطات لمنعش عقاري، الأراضي بأجنس الأثمان وما اعطاتش أي اهتمام لهاذ الحديقة هاذي وتم تدميرها بواحد الطريقة غير مشرفة بتاتا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.
"زحف الإسمنت وتدهور المناطق الخضراء" هو موضوع السؤال الفريد الموجه إلى السيد وزير السكنى وسياسة المدينة.
الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال، تفضلي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نسألكم لماذا لم تتخذوا الإجراءات اللازمة والضرورية للحد من تدهور المجال البيئي وزحف الإسمنت على المدن والقرى والمجالات الغابوية والبحرية؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد محمد نبيل بنعبد الله وزير السكنى وسياسة المدينة:

شكرا لكم على هذا السؤال.

الواقع أنه إشكالية زحف الإسمنت كما قلتم والمدن هي مسألة مطروحة في بلادنا كما أنها مطروحة في جميع دول العالم، وبالتالي من الصعب أننا نقولو بأنه سنستطيع أمام الهجرة القروية، أمام ارتفاع ديال العدد ديال الساكنة أننا غادي نحافظو على مدننا في حجمها الحالي.

المشكل الأساسي اللي مطروح هو أنه من أجل التحكم في ذلك، يتعين أن نذهب في اتجاه غير الاتجاه الذي نعتمده اليوم وهو اتجاه قائم على اتساع الرقعة الأرضية ديال والمساحة العقارية ديال هاذ المدن بما لا نهاية، وهذا أمر فيه مشاكل حقيقية، لأنه فين ما كتريد أحياء جديدة وفين ما تترحف على الأراضي الفلاحية، أولا هناك مشكل بالنسبة للأراضي الفلاحية، ثم هناك مشكل قيمة بالنسبة لإيصال الماء، الكهرباء، الطرق وغير ذلك من المشاكل، مما يجعل أنه اليوم الحلول الحقيقية هي أن نرجع إلى وسط المدن وأن نذهب في اتجاه ديال العلو.

فإذلك، أعتقد أنه هذا المبتغى، لكن الواقع لا يرتفع، هناك اليوم ضغوطات مرتبطة بهاذ الهجرة القروية، معاملات فاسدة اللي كتجعل أن هناك زحف على الأراضي، سكن غير قانوني وكثير من الممارسات اللي كتأدي إلى نشوء واحد العديد ديال الأحياء غير القانونية الكثيرة المتعددة اللي مع الأسف يتعين التعامل معها بعد ذلك بعملية إعادة الهيكلة اللي احنا تنقوموا بها في الوزارة واللي مكلفة جدا، إعادة الهيكلة آشنا هي؟ هي وصل

السادة المستشارين، والسيدات المستشارات،

السيد الوزير، لقد عملت الدولة المغربية منذ الثمانينات من القرن الماضي على معالجة معضلة البطالة، خصوصا في أوساط الشباب، وعلى رأسهم خريجي الجامعات والمعاهد والكليات ومراكز التكوين العام والتكوين المهني.

منذ ذلك الحين، تعاقبت الحكومات والسياسات العمومية في هذا المجال، حيث أجمع الكل على أن ملائمة التكوين مع متطلبات سوق الشغل الآتية والمستقبلية هو الرهان الأساسي والجوهري لحل معضلة البطالة.

كما أن تطورات الانجازات التي عرفتها بلادنا على المستوى الاقتصادي، منها المناطق الحرة، الأقطاب الفلاحية والصناعية، "مخطط المغرب الأخضر"، "مخطط المغرب الأزرق"، ومشاريع الطاقة الشمسية، كل هذه المخططات خلقت وستخلق في المستقبل احتياجات جديدة في سوق الشغل.

سؤالنا السيد الوزير:

ما هي إستراتيجيتكم لخلق شعب ومهارات تعليمية ذات قيمة عالية تساهم في احتياجات السوق وتقلل من أفواج البطالة وتضمن العيش الكريم للشباب المغربي؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة المستشارة.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد خالد براجوي الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة المستشارة.

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، خصوصا قطاع التكوين المهني، يسهر على مواكبة كل المستجدات في القطاع الاقتصادي، بحيث يعمل على تحيين قائمة الشعب والتخصصات مع احتياجات سوق الشغل. في هذا الصدد، نشير إلى الإستراتيجية الوطنية للتكوين المهني 2021، التي خصصت محورا أساسيا وهاما لتعزيز الشراكات مع المقاولات والمنظمات غير الحكومية والجماعات المحلية من أجل إحداث تخصصات مهنية تواكب تطور الجهات، وتستجيب لحاجيات الاقتصاد الوطني من كفاءات في القطاعات الواعدة، وتيسر وتسهل مأموريات الخريجين في الاندماج في سوق الشغل.

في هذا السياق، يتوفر جهاز التكوين المهني على أزيد من 300 شعبة، 300 شعبة موزعة على أهم قطاعات التكوين المهني، بحيث تشمل إضافة إلى التخصصات المعتادة، تخصصات جديدة تواكب سوق الشغل

ببلادنا، فأسد الأطلس بقي عندنا هاذوك الشوية اللي كاينين تما، راه يمكن يمشيوا في السنوات المقبلة.

أيضا، فيما يتعلق بالسعيدية أيضا، السعيدية هذاك المجال البحري اللي تستخدم باش يتداروا فيه أعشاب شوكية كانت كتوقف ضد الزحف الرمال، الآن، تم التبذير ذاك المجال البيئي أيضا، بمعنى..
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة في إطار الرد على التعقيب، السيد الوزير في حدود الوقت المتبقي.
تفضلوا بضع ثواني، عشرين أو كذا وعشرين، اربعة وعشرين.

السيد وزير السكنى وسياسة المدينة:

إذن بسرعة، باش نقولك أولا هنيئا لك بكل هذه المعلومات، وأنا أشجعك على أن تظل في هذا الموقف، علاش؟
لأنه في بلادنا خاصنا اللي كيدافع على إسكان الناس في ظروف حسنة، وخاصنا اللي كيدافع على البيئة وعلى الحفاظ على هاذو الشيء، لأن هذا هاجس وهذا هاجس.

فبالتالي، ما يمكنش ما ندافعوش كذلك على أنه الناس، لأن إلا ما سكناهومش، أش غيديروا؟ غيمشيوا للسكن العشوائي، ولما غيمشيوا للسكن العشوائي، غيمشيوا لهاذا الأراضي اللي هي زراعية أو فلاحية.
الآن خبر فقط، لأننا قنيطرة، ما عنديش عليها معلومات، ولكن السيد العمدة اللي جالس حدايا، كيقولك أنه شجر ودار واحد 11.000 شجرة في المدينة ديال القنيطرة.

فبالتالي كاين تعويض ديال ما هو غير موجود.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وأشكركم على المساهمة في هذه الجلسة.

ننتقل الآن إلى الأسئلة الموجهة إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، والسؤال الأول حول "خلق شعب ومهن ذات قيمة عالية".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي لتقديم السؤال.

تفضلي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة عائشة آيتعلا:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

لكم الكلمة للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقي.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

أشير إلى مهن وشعب، عفا الفلاحية لأنه نعتبرها شعب تقليدية ومتوفرة في كل أنحاء المغرب، وأشرت فقط إلى الشعب الجديدة التي تراعي التطورات الاقتصادية والاجتماعية. وهناك اهتمام بجميع الشعب والوزارة على استعداد لتطوير وتقييم هذه التخصصات على حسب حاجيات سوق الشغل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

"استفادة أطر المكتب الوطني للتكوين المهني وإنعاش الشغل من خدمات مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين"، هو موضوع السؤال الموجه للسيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني. الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية تفضل.

المستشار السيد علي العسري:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة الوزراء، السيدة الوزيرة،

الزميلات والزملاء المستشارين المحترمين،

أسألكم، السيد الوزير، عن الأسباب التي تحول دون استفادة أطر ومستخدمي المكتب الوطني للتكوين المهني وإنعاش الشغل من خدمات مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين رغم انتمائهم لنفس القطاع؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

شكرا السيد المستشار على السؤال.

طبقا لأحكام القانون رقم 73.00 القاضي بإحداث وتنظيم مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، يعتبر جميع موظفي قطاع التكوين المهني بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني أعضاء منخرطين في هاذ المؤسسة التي تهدف إلى تشجيع والمساعدة على إحداث وتنمية وتقوية وتفعيل البنات التابعة للقطاع العام أو الخاص والتي تسعى إلى القيام بخدمات اجتماعية.

أما فيما يخص مستخدمي مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل فإنهم يستفيدون من الأعمال الاجتماعية التي توفرها لهم هذه المؤسسة التي ينتمون

ومتطلبات الاقتصاد الوطني، كهن الصناعات والطائرات والطاقت المتجددة والسيارات.

وتخضع هذه الشعب بشكل منهجي لمقاربة الجودة التي تعتمد على تحسين البرامج المرفقة، لما يضمن اكتساب المهارات والكفاءات المطلوبة للمتدربين وكذلك التكوين المستمر للمؤطرين والمكونين.

هذه المقاربة أدت إلى تحقيق مجموعة من النتائج المهمة، بحيث أن نسبة الاندماج في سوق الشغل جد مرتفعة ما بين 75 حتى 100% في كل هذه الشعب، وأعطى بعض الأمثلة، هناك مثلا بالنسبة لمستخدمي قطاع الصناعات ومعدات الطيران 95% من نسبة الاندماج، بالنسبة "لرونو المغرب" و"صوماكا" 85% من المستخدمين خريجي مكتب التكوين المهني، 96% من مستخدمي الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي (CNOPS²)، حاملي شهادة البكالوريا +2 وخريجي مكتب التكوين المهني.

كما يتم العمل على المساهمة في تفعيل مضامين "مخطط التسريع الصناعي" الذي يروم إحداث 500 ألف منصب شغل عبر إحداث تكوينات تتماشى مع الحاجيات التي تتطور باستمرار. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لك السيدة المستشارة في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة عائشة آيتعلا:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير.

كون تعقبي ليس تعقبا على جوابكم أكثر من قد أحييكم إلى الواقع الذي يأتينا بعدد خريجين بكميات كبيرة، ولكن لا يتوفرون على الولوج إلى سوق الشغل إما راجع لعدم توافق الشواهد التي حصلوا عليها مع تطورات سوق الشغل أو عدد كميات الطلبة المتخرجين لا يمكن لهم الولوج.

ثانيا، السيد الوزير، أشرت إلى مجموعة من القطاعات إلا أنه تم إغفال القطاع الفلاحي الذي يشكل قطاع حيوي في المغرب، وأن اليد العاملة ديال القطاع الفلاحي لا تتوفر في المهن ديال التكوين المهني.

وقد نقول للسيد الوزير، هل هناك إمكانيات واضحة واستراتيجيات لإدماج أبناء الفلاحين في القطاع ديال التكوين المهني؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

² Caisse Nationale des Organismes de Prévoyance Sociale

مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين على اعتبار أنهم ينتمون إلى نفس قطاع، خاصة وأن عددهم في حدود 9000، عدد متحكم فيه ويمكن، لن يشكل ضغطا كبيرا على هذه المؤسسة، وبالتالي أن إمكانية الاستفادة من خدمات المؤسسة، يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار ولو اقتضى الأمر تعديل القانون المنظم للمؤسسة.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

نمر إلى السؤال الثالث، موضوعه "ضحايا النظامين الأساسيين".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال، تفضلي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

إلى أين وصل ملف ضحايا النظامين الأساسيين؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال، تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة المستشارة.

وأعيد التذكير بما سبق أن قلته في عدة مناسبات بخصوص هاذ الملف، الذي يهم حوالي 30.000 موظف، من بينهم 7600 أحيلا على التقاعد ما بين 2012-2015، وتتوزع هذه الفئة على:

- أساتذة التعليم الثانوي الإعدادي: 27.830؛

- الملحقون التربويون: 1323؛

- ملحقو الاقتصاد والإدارة: 960.

المعنيون بالأمر مرتبون كلهم حاليا في السلم العاشر ولا يتوفرون على أدمية 10 سنوات من أجل الترشيح للتقدم إلى الدرجة الأولى السلم 11، ملف هذه الفئة من ضمن الملفات التي تحظى بالاهتمام والأولوية في جميع الملفات العالقة والمتوارثة عن الحكومات السابقة.

مع ذلك عقدت عدة اجتماعات وبذلت مجهودات، تمكننا من خلالها تذليل الصعوبات والاختلافات التي كانت بين قطاع التربية الوطنية وقطاع تحديث الإدارة، بحيث بذل مجهود لإيجاد حل مناسب في أسرع وقت ممكن، وقد تم التوافق وتذليل الصعوبات بين الوزارتين حول هاذ الملف.

إليها، وفي بعض الأحيان بطرف أكثر وأحسن إيجابية.
بحيث هناك السكن، بحيث يتم عبر اتفاقيات للقروض مع مؤسسات مالية مخصصة من أجل التملك بنسب فائدة جد متميزة، ثم هناك الترفيه بحيث يتوفر المكتب على مراكز للاستقبال بمختلف المدن السياحية، كما يتم إبرام اتفاقيات موسمية خلال شهر غشت مع العديد من المنعشين السياحيين ويتحمل فيها المكتب نسبة 50% من كلفة الاتفاقيات المبرمة، كما ينظم سنويا مخيما صيفيا لفائدة أبناء المستخدمين.

ثم هناك الدعم المالي بحيث يخصص المكتب منحة لجميع مستخدميه الذين يحجون للديار المقدسة، ومنحة الدخول المدرسي وكذا منحة عيد الأضحى وسلف عيد الأضحى، ومنحة مالية بمناسبة الإحالة على التقاعد.

ثم هناك التغطية الصحية بواسطة اتفاقية للتغطية الصحية مبرمة مع شركات التأمين، يتمكن بمقتضاها مستخدمو مكتب التكوين المهني وانعاش الشغل من الاستفادة، سواء على مستوى الخدمات أو على مستوى تسديد مصاريف التطبيب والعلاج ووجبات الانخراط.

ومع ذلك، وفي الأخير، الوزارة رهن الإشارة لتلقي كل الاقتراحات ودراستها، والبحث عن جدوى إدماج كل هاذ الخدمات في إطار مؤسسة واحدة، على أساس أن لا يتم الإضرار بالحقوق المكتسبة.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد علي العسري:

شكرا السيد الوزير على التوضيحات والإفادات التي وردت في الجواب.

ولكن نحن طرحنا أصلا السؤال بطلب من الشغيلة المعنية، مما يعني بأنها غير مرتاحة للخدمات الاجتماعية التي تقدمها مؤسسة التكوين المهني.

الإستراتيجية التي دخلت فيها بلادنا خاصة من خلال مخطط التطوير الصناعي تقتضي الاهتمام بشكل أكبر بقطاع التكوين المهني، والاهتمام بهذا القطاع يقتضي بالزوم الاعتناء والارتقاء بشغيلة هذا القطاع، خاصة المكونين الذين يعانون بشكل كبير في الشق الاجتماعي، فخدمات هذا المكتب حسب إفاداتهم هي خدمات هزيلة ومتواضعة جدا.

ثانيا، هناك إشكالات اجتماعية متعددة، ما أفادونا به أن هناك مشكل الترقية المتوقف، هناك مشكل التعويض والتحفيزات المتوقف، هناك مشكل دالاكتظاظ وكثرة ساعات العمل ومشكل كثرة الأفواج الذي يقل بشكل جلي من جودة التكوين، وينعكس بالتالي على جودة المكونين.

بالتالي، السيد الوزير، اعتبارا لكل هذه الملاحظات، نلتمس بلسانهم ويطلب منهم إدماجهم أو تمكينهم من الحق في الاستفادة من خدمات

معناه؟

نريد أن تسحبوا ابتزازكم، لأننا نعتبر استفزازا وتحرشا حكوميا ومصادرة للعمل البرلماني، وليس من حق أي أحد من الحكومة أن يصادر مراقبة البرلمانين للعمل البرلماني.

ثم يجب عليكم عوض أن تجيبونا في هذه البلاغات، أجبوا عن المشاكل المطروحة في أطر التعليم، يجب أن تجيبوا رجال التعليم وأن تحلوا مشاكل التعليم، لا أن تردوا علينا، فنحن قادرون على أن نرد عليكم مئة مرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

أنا أعتقد سأثبت بموضوع السؤال، والذي كما قلت هو نتيجة لتراكمات سنوات، ومع ذلك الحكومة منذ البداية عملت على إيجاد حل مناسب لهذا الملف، وهناك عمل جدي تقوم به.

وكما قلت لكم، كانت هناك اجتماعات بخصوص هذا الموضوع، ويمكننا بطبيعة الحال ليس بالأمر السهل هذا، من تدليل الصعوبات والاختلافات التي كانت بيننا وبين وزارة تحديث الإدارات العمومية، الآن بقي العمل والمجهود للوصول إلى توافق مع وزارة المالية، خصوصا مع ما أشرت إليه من كون عدد هؤلاء ليس بالسهل. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

نتقل الآن إلى السؤال الموجه إلى قطاع التعليم العالي، وموضوعه "اختلالات استفادة الطلبة من التغطية الصحية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، الأصالة والمعاصرة، هل هناك أحد المستشارين من يريد تقديم السؤال المتعلق باختلالات استفادة الطلبة من التغطية الصحية، نخليو هاذ السؤال فيما بعد.

نتقل إلى السؤال الثاني دائما في قطاع وزارة التعليم العالي، وموضوعه "الدكاترة المعطلين".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال، السيد الرئيس تفضل.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

الآن الملف في إطار إيجاد الحل المناسب مع وزارة المالية وبتنسيق مع رئاسة الحكومة في أسرع وقت ممكن إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لك الأخت المستشارة في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

شكرا السيد الوزير.

طبعا جوابكم فضفاض، مملوء بالآمال، يعد خيرا، ولكن القابل للإنجاز أو القابل للتتبع غير موجود، هاذ الفئة كانت 30.000، 4000 ترفت، 6000 خرجوا إلى غير ذلك ما كين حتى شي مشكل.

كابتة نية، قاتم وعبرتم عنها، بأن يجب أن يحل هذا الملف لأن هاذو الناس اللي توظفوا من 72 حتى ل 85 وكانوا ضحايا ديال 2 دالأشياء، النوبة الأولى ما كانوا تيحتمسوا لهم الشواهد ديالهم في حين تحتسب للأطر الأخرى.

ثم المرة الثانية في 2003، الناس كلها كيديروا 6 سنين في إطار باش يترقاو إلا هما 10 سنين، إذن هاذو ضحايا نظامين أساسيين وهما اللي كونوا المغاربة كاملين باش نكونوا واضحين، جاو في إطار مغربة الأطر، إلى غير ذلك.

إذن نديرو مرسوم بحال اللي كنديرو المراسيم اللي كنبغيو ديرو ودوزو شي حاجة، ونديرو لأحة إسمية أن هؤلاء غادي يترقاو، حتى يترقاو وما دخلهمش في الحصيص، لأن ما يمكش، راه وخا دخلهم في الحصيص وخا تزيد لهم ذاك الشي الجزافي اللي كنا كهدرو عليه، راه عمرهم ما غادي يترقاو، السيد الوزير، هذا من جهة.

إذن هاذو ناس كبار راه ما يمكش ييجو يحتجوا في الرباط باش تشوفهم، راه وخا كيجبو كيجبو قلة، وراه خاصنا نشوفو الاعتبارات ديالهم وما يمكش نزيدو نمردو رجال التعليم أكثر من هاذ الشي هذا، هاذو ناس حقهم، عندهم الحق في الترتي، إذا نحسمو فهاذ الإطار.

والشيء بالشيء يذكر، السيد الوزير، فوجئنا نحن في الفريق الاستقلالي أننا هناك مديرية مكلفة عندهم بالتواصل تصدر بلاغا صحفيا ترد فيه على رئيس الفريق، وهاذ الشي ماشي معقول، احنا نتحدث في مؤسسة دستورية، أحي جاوبنا أنت، يجاوبنا رئيس الحكومة، أما يجاوبنا مصلحة بتفويض عن الوزير وتهمنا بالابتزاز

نحن نقف هنا ونقول: أين ابتزناكم؟ وفيما ابتزناكم؟ وكيف ابتزناكم؟

هل إذا طرحنا سؤالا فإننا نبتز؟ هل إذا أثرنا موضوعا، هل نحن

نبتز؟ هل إذا راسلنا اليوم رئيس الحكومة بالملف كاملا، هل نبتز؟

إننا نقوم فقط بمراقبة عمل الحكومة، هل هذا ابتزاز؟ ماذا تريد منا كعارضة؟ أن نصفق للحكومة لكي لا نبتز، ما معنى هذا الابتزاز؟ ما

السيدتين المحترمتين الوزيرتين،
السادة الوزراء،

الأخوات، الإخوة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم، الدكتورة المعطلين، أو السيدة الوزيرة المحترمة،
الدكترة المعطلين ويا ما تكلمنا ويا ما تحدثت الوزارة عن دكاترة، ما مأل، أو
متى سيبقى أئين الدكاترة المعطلين يرن في آذاننا؟
مع احتراماتي السيدة الوزيرة.
تفضل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة جميلة مصلي الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث

العلمي وتكوين الأطر:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

أولا، لا يمكن أن نتحدث بهذه الصيغة ونقول أن هناك دكاترة معطلين،
لأن اليوم موضوع الدكتوراه هو من المواضيع التي فتحنا فيها ورشا وطنيا
كبيرا جدا، من أجل إصلاح سلك الدكتوراه.

وفي هذا الإطار يمكنني أن أؤكد أنه اليوم لدينا تشخيص لمراكز
دراسات الدكتوراه على المستوى الوطني، وهذا التشخيص اليوم الذي بين
أن لدينا اليوم 58 مركز على المستوى الوطني، 58 مركز بتقريبا 26.000
باحث، لأول مرة يكون لدينا إحصاء، وطبعا عندما نقول إحصاء على
المستوى الوطني، هناك كذلك إحصاء في الحقول المعرفية والتي فيها هاذ
مجالات الاشتغال.

بالنسبة للحكومة بذلت مساعي كبيرة من أجل توفير مناصب مالية في
الجامعات، وهنا يكفي أن أذكر أنه منذ سنة 2012 إلى 2016 تم إحداث
2100 منصب، هذا في إطار الإحداثيات الخاصة بالجامعة يعني التعليم
العالي.

أما بالنسبة لمناصب التحويل الخاصة بالموظفين الدكاترة فقد بلغت
1280، هذا نعتبره مجهودا استثنائيا تم القيام به فهاذ السنوات الثلاث
الأخيرة، من أجل توفير مناصب مالية في مستوى التحديات.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لكم الكلمة السيد رئيس الفريق في إطار التعقيب، تفضل السي البار.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة، نحن سنكون بجانبكم، لدينا أمل وثقة كبيرة في
المجهودات المبذولة، غير أن الواقع لا يمكننا أن نخفيه، واقع الحال المحضرين
أو الدكاترة اللي سبق لهم وقعوا محاضر لازلوا يحتجون.

سمعنا أن الحكومة المحترمة مجهود جبار باش تجي وتؤكد أنها غندير
التعاقد، واش واحد نوفر لو المنصب المالي وواحد نديرو معه التعاقد؟
ثانيا، إلى كان هاذ الدكاترة كنفخرو بالمهارات دياهم وبالكفاءة المغربية
المشهود لها عبر التاريخ وعبر دول العالم، ما نقاوش نشردوهم راهم تيمشيو
غير إما يموتوا في البحر أو تيمشيو الأدمغة ديلنا تيمشي تتسوق وتخدم في
الخارج.

اليوم رجاء هاذك المناصب المالية، خاص ملي نقولو وظفنا 2000 راه
جلهم ماشي معطلين، جلهم كيجيو واحنا ماشي ضد أن الاجتهادات ديال
الموظفين، ولكن ضرورة العناية بفلذة أكباد الشعب، راح احنا مثلا الآن أنا
لست معارضا بقدر ما أنني أرى، أعين بأن الدكاترة اليوم عار، احنا عندنا
خصاص في شتى المجالات وعار بأن الدكاترة يبقوا معطلين، عار بأننا ما
نلتفوش ونجروهم ونخدمهم غادي نستافدوا من الكفاءات دياهم ما حدهم
مازالين قادرين يعطيو.

راه، السيدة الوزيرة المحترمة، إما غادي نوقفو هاذ الدراسة ديالنا التعليم
العالي إلى ما كانت شي تتواكب وتزبطوها بحيطها، الجامعة نرطوها بسوق
الشغل، إما نوقفها إما نديرو لهم على فاین يخدموا، احنا نقولو أن الوضعية
الاجتماعية أو، عفوا الوضعية الاقتصادية، والإكراهات العالمية هاذ الشي
معروف، ولكن هذا لا يشفع بأن يبقى دكتور معطل ونحن في حاجة ماسة
لخدماته.

السيد الرئيس المحترم،

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة لك السيدة الوزيرة للرد على التعقيب، تفضلي.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين

الأطر:

مرة أخرى أنه اليوم القانون المغربي الذي تمت المصادقة عليه في البرلمان
أن التوظيف هو بالمباريات، واليوم الولوج إلى التدريس في الجامعات هو
غير مستثنى، يعني هناك مباريات تنظم وهاذ المباريات يتقدم إليها الدكاترة
من مختلف التخصصات.

طبعا نتأكد بأن الحكومة بذلت مجهود استثنائي لتوفير مناصب مالية،
لأول مرة في تاريخ المغرب سيكون عندنا في 2015: 1335 منصب، 500

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

شكرا السيد المستشار على هذا السؤال.

أولا، لا يمكن أن نقول وأن نجزم بفشل هاذ البرنامج الحكومي، لأن التغطية الصحية نعتبرها من المشاريع الأساسية التي جابتها هاذ الحكومة والتي كتنسجم مع مقتضيات البرنامج الحكومي والتي كتنسجم مع قناعتنا بضرورة الاهتمام بالخدمات الاجتماعية للطلبة.

هاذ المشروع الذي رصدت له أكثر من 110 دالمليون ديال الدرهم، تنقلها وتنسطر عليها، والتي متوقع أن تستفيد منه 280.000 طالب. اليوم بذلنا مجهودات كبيرة، ولا يمكن أن نقول بأنه تمت يعني أن هاذ البرنامج عرف الفشل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

لكم الكلمة السيد المستشار.

المستشار السيد أحمد تويزي:

عندما نتكلم عن فشل المشروع، بكل صدق، على أننا عندما نضع أرق، نضع واحد الأفق باش نوصلو، نوصلو 280.000، وصلت 29.000. إذن المسائل واضحة وبالتالي احنا ما بغينا هاش يفشل. قلنا على أن هناك تعقيدات، سولنا، هناك تعقيدات التسجيل وهناك واحد العدد المسائل، هناك يمكن كذلك فيما يخص تعامل الطلبة وتعامل الجامعات وتموضع المسؤولين لجعل الطلبة ينخرطوا في هاذ الموضوع يمكن فيه خلل.

إذن هناك مسائل، ماشي الإمكانيات المادية، الإمكانيات متوفرة، الحكومة وفرت إمكانيات ولكن لم تصل إلى الهدف الأسمى الذي هو أنه التغطية، وهذا رحبنا به وصفقنا له وصوتنا على أننا من الجانب الإنساني ومن الجانب أنه نعطي لهاذ الطلبة هاذ التغطية الصحية التي هي أساسية، هاذي مسألة وحق مشروع دستوري.

ولكن البرنامج الذي حطتو الحكومة تبين على أنه لم يصل إلى هدفه، واحنا ملي سولناك ماشي سولناك بغينا نقولو لكم زعما راكم فشلتو أبدا، بغينا نقولو لكم أش يمكن لنا نديرو غدا باش هاذ المشروع، الذي هو كبير، الذي هو أساسي، الذي مهم جدا بالنسبة للطلبة ديالنا أنهم يستطيعون أن يستفيدوا من هاذ التغطية الصحية التي هي إشارة مشكورة ومدوحة من

بالتحويل و500 إحداث و300 تعاقد مع دكاترة باحثين، فهذا مجهود استثنائي بذلته هذه الحكومة لتوفير هذه المناصب.

طبعاً، هاذ المجهود سيستمر في ميزانية السنة المالية 2016-2017 بتوفير أكثر من 1500 منصب، وهذا نتعتقدو أنه مجهود كبير.

أما الولوج فهو وولوج بالمباراة تينضمو القانون، أكثر من ذلك اليوم احنا في سلك الدكتوراه لوعينا بأن المشتل ديال الدكاترة والباحثين هم أساتذة المستقبل وهم باحثي المستقبل، فتحنا ورش لإصلاح هاذ السلك واستطعنا فعلاً أنه يكون عندنا نظرة تشخيصية عن واقع البحث الجامعي في المغرب، عن مجالات التخصص، إلى أي حد تستجيب الأولويات الوطنية؟ إلى أي حد تستجيب للمحيط الاقتصادي والاجتماعي ولاحتياجات الجماعات الترابية والجهات؟

فهناك إذن مجهود كبير، وكنتعتقد بأن قاعدة المعطيات التي تنتوفرو عليها اليوم بعد الاشتغال فيها في أكثر من 12 شهر واحنا نتشتاغلوا عليها، عندنا قاعدة معطيات التي ستمكنا من إصلاح عميق لهاذ الورش، والتي أكيد غادي تساهم بأن الطلبة ديالنا والباحثين ديالنا يأخذوا مكانتهم الطبيعية في المجتمع.

فالיום ماشي فقط كائنة غير الجامعات العمومية، ولكن كائنة جامعات عامة كائنة كذلك جامعات في إطار الشراكة، وكلها في حاجة ماسة إلى أطرننا لتشكيل النواة الحقيقية للبحث العلمي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

ونرجع الآن للسؤال الموجه دائماً للسيدة الوزيرة، موضوعه "اختلالات استفادة الطلبة من التغطية الصحية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد أحمد تويزي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدتين الوزيرتين،

السادة الوزراء،

زميلاتي، زملائي المستشارين،

السيدة الوزيرة المحترمة،

لقد وضعت الوزارة مشروعاً للتغطية الصحية بالنسبة للطلبة كان يروم أن تستفيد تقريبا 240.000 طالب وطالبة من هذا النظام، لكن الإحصائيات بينت على أن العدد لم يتجاوز 29.000 ونيف.

وبالتالي نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة:

ما هي الأسباب الموضوعية التي أدت إلى فشل هذا البرنامج؟

ثم ما هي التدابير التي سوف تتخذونها لتدارك هاذ الخصاص وهاذ الفرق ما بين المتوخى وبين ما وصلتم إليه؟

بأن الطالب اللي غادي يتسجل يجيب لنا ورقة الانخراط في التغطية الصحية، لأنه اليوم المنصة الإلكترونية التي أعدت لهذا الغرض جاهزة وتعمل بنجاعة، بقي فقط بعض الجهود اللي مطلوب من الطلبة أنه التفاعل، وإلا فالحكومة المجهودات اللي يمكن لها تقوم بها على مستوى التشريع، على مستوى التدبير، على مستوى التمويل، قامت بها.

المؤسسات الجامعية كذلك مدعوة للانخراط بقوة، وتعاود تؤكد أن هذا مشروع وطني كبير كيستجيب لكرامة الطلبة ويحقق واحد المطلب اللي كان مطلب اجتماعي بعيد المنال.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير،

إلى سمحت السيد الوزير، السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

قلت أنه يحق لنا اليوم كغاربة جميعا من مختلف الأطياف أن نفتخر بأن بلدنا استطاعت أن توفر التغطية الصحية الإجبارية للطلبة، سواء في التعليم العالي العام أو التعليم العالي الخاص، وأنه بالنسبة للطلبة دالتعليم العالي العام فهو مجاني.

وطبعا هاذ العمل، كنفول، هو عمل مكتسب للمغاربة، واللي خاصنا نعتزو به ونفتخرو به.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

نتنقل الآن إلى قطاع التجهيز والنقل واللوجستيك.

والسؤال الأول الموجه إلى السيد الوزير، موضوعه حصيلة الوزارة في برنامج الطرق القروية وفك العزلة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لبطس السؤال.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد الحسين العبادي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدتين الوزيريتين،

السادة الوزراء،

زميلاتي، زملائي المستشارين المحترمين،

السيد الوزير، بالفعل، بذلت الحكومة الحالية مجهودات جبارة في برنامج فك العزلة وإنجاز الطرق في العالم القروي، وفي إطار الاختصاصات الموكولة للجانعات الترابية، هاذ الاختصاصات المشتركة مع

طرف أي كان، أتبا درتوها نشكركم عليها.

ولكن بكل أسف نقولها لك بكل صدق وبكل أسف على أن تنعطيو أعداد كبيرة وبغينا نديرو وبغينا نفعلو، ولكن في الواقع، كما يقول الرجال "توجع الجبل وولد فار" وصافي، لأن 280.000 ولا 240.000 كوصولو ل29.000، اسمح ليا، السيدة الوزيرة، على أن هناك خلل فيما يخص تدبير هذا الموضوع، إما في إجراءات أو كذا أو لا فيما يخص تعامل رؤساء الجامعات إلى آخره، مع جعل الطلبة ينخرطون في هاذ الموضوع اللي هو نطالب بتنفيذه، والمغاربة كلهم بغاو يتفاعل، علاش؟ لأنه حق دستوري للمواطنين قبل أن يكون مثلا هبة من أي كان. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة للرد على التعقيب.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

أولا، نشكر السيد المستشار على تبيين هذا العمل وهذه المبادرة، وأذكر بأن الرقم، -الصوت السيد الرئيس-

ونؤكد اليوم بأن الرقم هو الرقم المعلن عنه ماشي هو الرقم اللي ذكرنو ماشي 29.000 ولكن أكثر من 52.000، تبدلات مساعي كبيرة لتفعيل هذا القانون، ونذكر بأنه التصويت عليه في البرلمان كان في 22 يوليوز 2015.

يعني أننا بصدد قانون بذلت مجهودات استثنائية باش تخرج المرسوم التطبيقي وتخرج القرارات، 10 قرارات خرجت يعني في وقت قياسي، بل أكثر من ذلك اللجنة الوزارة المتابعة للموضوع تعقد اجتماعاتها وعقدنا لجنة تقنية، وأنا شخصيا أشرفت على هذه اللجنة المتابعة للنجاحة والتنفيذ.

صحيح، أنه لاحظنا أن بعض المؤسسات الجامعية لم تنخرط بالقوة المطلوبة واليوم اتخذنا واحد التدبير اللي نتعتبروه تدبير مهم جدا في 12 يوليوز من هاذ السنة، أرسلنا مذكرة إلى كل رؤساء الجامعات ليعمموا على مسؤولي الجامعات والمدراء التابعين لهم أنه بخصوص ضرورة تضمين ملف إعادة التسجيل بالمؤسسات الجامعية لاستارة التسجيل بنظام التغطية الصحية المصادق عليها من لدن السلطات المختصة.

وقبل أن نصل إلى ربط التسجيل اليوم في الجامعات بالتغطية الصحية، اعتبرنا بأن هذه خطوة أساسية لتشجيع الطلبة على التسجيل، وقبل منها كانت هناك مجموعة من الحملات التواصلية في مختلف المؤسسات الجامعية واللي انخرطنا فيها وساهمنا فيها، كانت هناك مجموعة من الدلائل، كانت هناك مجموعة من الأشرطة التحسيسية بأهمية الموضوع.

واليوم آخر حاجة قننا بها أننا ربطنا التسجيل في المؤسسات الجامعية

هي الآثار ديال هاذ المخطط الطريقي على التنمية الشاملة في العالم القروي. وأعطينا الأرقام في المجال ديال التمدرس، كيفاش تزداد، تقليص مدة السفر ب30%، كلفة المسافر اللي تقلصت ب26%، الرفع من حركة السير ب75%، التأثير على النشاط الفلاحي والغير الفلاحي، نسبة التمدرس تزدادت بحوالي 6%.

بطبيعة الحال، هذا كيدعم الحركة ديال الدولة وديال الحكومة على مستوى ديال التمدرس، النسبة ديال ارتفاع المعدل السنوي لزيارة الأسر للمراكز الصحية 32%.

بمعنى أنه هاذ القطاع الطريقي هو داعم للقطاعات أخرى، وأعطائنا مؤشرات، الحمد لله ايجابية فيما يتعلق بالتنمية في العالم القروي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسين العبادي:

شكرا السيد الوزير على المعلومات التي أمددتم بها المجلس المقرر. بالفعل، نشاطكم الرأي على أن الحصيلة الإجمالية للحكومة في ميدان الطرق القروية وفك العزلة بعد أكثر من أربع سنوات ونصف من الاشتغال هي ايجابية على الرغم من الظرفية الصعبة التي اشتغلت فيها، لكن إرادتكم كانت قوية من أجل الإصلاح والإنجاز، وأنكم السيد الوزير، أدركتم أهمية الطرق في العالم القروي في تحسين مستوى عيش الساكنة والدفع بالتنمية وتسهيل الولوج إلى الخدمات كالتهليل والصحة.

وأمام هذه الأهمية لهذه الطرق، نطالبكم السيد الوزير، بإبرام الاتفاقيات والشركات مع الجماعات الترابية والمساهمة في إنجاز وصيانة الطرق، وهنا أسطر على كلمة الصيانة، لأن الجماعات الترابية هي جماعات فقيرة، وإن التزمت بالصيانة فإن غالبية الطرق التي تنجز تكون في وضعية جيدة، إلا أن الجماعات أمام هذه الميزانية ديالها الهزيلة لا تقوم بالإصلاح، وبالتالي تتعرض هذه الطرق للتلف.

ثانيا، نطالبكم السيد الوزير، بتقوية التضامن الوطني عبر تقليص الفوارق الجهوية ما بين الجهات والاهتمام أكثر بالجهات الفقيرة والمحدثة.

ثالثا، نطالبكم باعتماد عدالة مجالية في البرامج والتركيز على المناطق الأقل استفادة، خاصة كما ذكرتم مع الموارد المهمة المرصودة لصندوق التنمية القروية، مع ملاحظة السيد الوزير، أن نصيب بعض الأقاليم في الجهة التي أمثلها وهي جهة فاس- مكناس، هناك إقليمين صفرو وتازة، ما تزال في حاجة إلى العناية والاهتمام أكثر، وأعطي مثلا على ذلك، هي الطريق الإقليمية رقم 5425 الرابطة ما بين تازة، جماعة كلدمان ومغراوة، على بعد حوالي 20 كيلومتر، وهي في وضعية سيئة جدا ولم تعرف أي إصلاح منذ أكثر من 40 سنة.

الدولة أبرمت عدة اتفاقيات وشركات مع عدة مجالس وكانت النتيجة ايجابية جدا.

لذلك، نساألكم السيد الوزير عما تحقق في هذا البرنامج، وعن مدى تحسن مؤشرات فك العزلة والولوج للشبكة الطرقية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل والولوجستيك:

بسم الله الرحمن الرحيم.

أشكر السيد الرئيس، المستشار المحترم على طرح هذا السؤال.

بطبيعة الحال، كما تعلمون، هذا برنامج وطني طموح للمرة الثانية، لأن كان البرنامج الأول، ثم البرنامج الثاني، ثم أضيف هذا البرنامج.. هو كيم 15 ألف كيلومتر، تضاف واحد البرنامج إضافي اللي سمي "برنامج التأهيل الترابي" اللي كيم 22 إقليم، بمعنى مجمل هاذ الشيء هو وصلنا ل30 ألف كيلومتر في العالم القروي.

بمعنى أن الدولة المغربية خلال الحكومات التي سبقت والحكومة الحالية مشات في الاتجاه أن العالم القروي يجب أن يصله جزء من هذه التنمية، وأن يكون هناك توزيع عادل للتنمية والمشاريع التنموية، ومنها الطرق في العالم القروي.

العالم القروي، ضمن اهتمامات هذه الحكومة، صحيح، الوقت اللي أعتقد السيد رئيس الحكومة جاء كم من مرة وتحدث عن هذا الموضوع، وتحدث عن جميع القطاعات، لأنه يتعلق ب.. ما نتكلمش على الفلاحة، المعادن، الطاقة، الماء، الكهرباء، الطرقات، النقل، إلى غير ذلك.

ولكن ماشي في الجوانب ديالها التقنية، الجوانب ديال الفلسفة ديال هاذ الحكومة، والفلسفة ديال الناس اللي عندهم غيرة على هاذ البلاد، أن جميع المغاربة يوصلهم العائد من التنمية، سواء كان كثير أولا كان قليل.

المهم، المغاربة يحسوا بأن هاذ التنمية دياهم، وهاذ البلاد دياهم ويوصلهم نصيب، كل واحد كيوصل واحد النصيب.

احنا مشينا في هاذ الاتجاه، ولكن نعطي بعض المؤشرات:

اليوم، وصلنا ل80% ديال فك العزلة: 79%.

لذلك جلالة الملك أعطى التوجيهات ديالو باش يتدار برنامج جديد، اللي فيه أكثر من 50 مليار ديال الدرهم، باش يمكن لنا نمشيو ل20.000، ونعالجو هاذ الشيء اللي فات، لأن لايد من الصيانة ديالو، أحد الإشكالات ديال الطرق في العالم القروي هو الصيانة.

ولذلك، عندنا واحد العدد بالمؤشرات، احنا درنا واحد الندوة، هذه الندوة واستدعينا فيها الفرق ديال الغرفتين وجميع المتدخلين وعرضنا أشنا

أخواتي المستشارات،

السيد الوزير، كنعرفو بأنه العمل اللي تقام في الطريق ديال تيشكا ماشي عمل اللي هو قليل أو لا صغير، فهو كان عمل كبير وكنشكرم عليه، وكانت واحد الجرأة أنه تخرج هاذ المقطع ديال تيشكا اللي كان خالق مشكل كبير.

إلا أنه كما كنعرفو السيد الوزير، أنه في البرنامج ديالكم كانت جات تثنية ديال الطريق ما بين أمرزكان إلى ورزازات باش تحل واحد المعضلة ديال واحد الجهة، وكذلك مجموعة ديال المناطق الأخرى من طاطا وتارودانت وتاليوين وورزازات وتنغير إلى جميع المناطق المجاورة.

وبالتالي نسأل، السيد الوزير، كما جاء فواحد الاتفاقية اللي ربما غادي توقع بينكم وبين الجهة ديال درعة-تافيلاط، اللي تكلمت على هاذ الطريق، بغينا نشوفو فين وصلت هاذ الطريق؟

كذلك بغينا نعرفو الدراسة اللي دارت للنفق ديال تيشكا، السيد الوزير، لا بد أننا كنهضرو على هاذ المنطقة إلا ونهضرو على، مادام أننا كنهضرو على الطرق السيارة في أي مناطق، تنهضرو على (les ports)، فهاذ المنطقة كذلك ما فيها باس أن هاذ النفق يجرح للوجود. وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك:

شكرا السيد المستشار المحترم على هاذ السؤال.

فيما يتعلق بالنفق ديال تيشكا، نبغي نذكر الإخوان هاذي مناسبة قلتها كم من مرة واحد، كين واحد العدد ديال القطاعات، واحد العدد ديال المجالات تخضع لمنطق القرار الاستراتيجي، الموانئ، المطارات، الطرق السيارة، اللوجيستيك، الطاقة، إلى غير ذلك.

والمنطق الاستراتيجي يعني أنها تخضع إلى أعلى مستوى في اتخاذ القرار، باش الإخوان يكونوا مستوعبين هاذ الشيء، الدولة ديالنا الحمد لله مشكلة بهاذ المنطق التشاركي بين المؤسسات، كايبة المؤسسات الملكية، كايبة الحكومة، كايبة بعد ذلك المجالس الترابية وهاذ التشكيل هو اللي أعطى التوازن في البلاد وخلصنا غادين تنشتغلو، يمكن كنعكون المحاكاة شوية ولكن تنشتغلو بطريقة الحمد لله هادئة ورضينة، ولذلك هذا النفق سيخضع للقرار الاستراتيجي وليس لقرار تقني أو مالي، وأتم تعلمون ذلك.

فيما يتعلق بالطريق ديال تيشكا، تتعرفوا بأنه خصصنا لها 170 مليار ديال السنتم، 170 مليار ديال السنتم وراه شفتو الأعمال اللي تنقومو بها، والترمنا في واحد المقطع نظرا لأهميته اللي تكلمتوا عليه، الآن اخذينا

لذلك نطالبكم السيد الوزير، والدراسات جاهزة، الكلفة حوالي 43 مليون درهم، الجماعة المعنية مستعدة لأن تساهم بنصيبها، لذلك نطالبكم السيد الوزير الاهتمام بهذه الطريق الإقليمية 5425. وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

انتهى الوقت.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقي، تفضل السيد الوزير.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك:

هذه مناسبة للسيدات والسادة المستشارين، أن البرنامج الجديد، أولا فيه واحد العدد ديال الإيجابيات هي العدالة المجالية، اللي تكلم عليها السيد المستشار المحترم، بحيث أنه يهم نعطي الأرقام، بطبيعة الحال، في الطرق 36 مليار في الطرق اللي غادي تمشي لحوالي 24 ألف كيلومتر في العالم القروي، وكيم:

- الأقاليم المستفيدة: 73 إقليم؛

- الجماعات المستفيدة: 859 جماعة؛

- الدواوير المستفيدة: 7761 دوار، هذا.

الإيجابية الثانية 3.5 مليون ديال المواطنين اللي غادي يستافدوا يعني من هاذ البرنامج الطريقي طبعا وهاذ البرنامج.

كاي موضوع ديال الصيانة، ولكن نبغي نشير بأن من الأقاليم اللي استافدت أكثر الأقاليم ديال الجهة اللي تكلمتوا عليها، فإذن هاذ البرنامج نتمنى أنه إن شاء الله ينطلق قريبا، أكيد الحكومة المقبلة ستبشره، بالإضافة للشركات اللي درنا مع الجهات، واللي كتمشي للمناطق الأخرى اللي كحتاج.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الموالي إلى سمحتي السيد الوزير.

السؤال الموالي موضوعه "تثنية الطريق الرابطة بين ورزازات والطريق الوطنية 9 و10".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال، تفضل الشريف.

المستشار السيد عبد الرحمان البريسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدتين الوزيرتين،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

إن شاء الله وستكون لها فائدة كبيرة جدا للمنطقة ديال الجديدة وأسفي تعرف استثمارات ضخمة وكبيرة جدا، وإن شاء الله غادي يكون غير الخير. فيما يتعلق، اللي هو مبرمج مبرمج واللي هو متفق عليه متفق عليه، ولكن تيجيو الجهات الآن، كما تعلمون احنا تنقومو بواحد الجولات على مستوى الجهات، كان آخرها الجهة ديال كلميم-واد نون، كان عندنا أول جهة بدينا بها هي الجهة ديال درعة-تافيلايت، مشينا للجهة ديال الشرق، مشينا للجهة ديال مكناس-فاس، مشينا للجهة ديال الدار البيضاء، مشينا للجهة ديال الرباط، يمكن بقاوا لنا 3 ديال الجهات، وما درناش فيها الحزبية، وما درناش فيها حتى شي منطق آخر، درنا فيه هذا مؤسسات تنشغلو معها، هاذي هي الدولة المغربية كين مؤسسة ديال الحكومة، مؤسسة ديال الجهات، مؤسسة ديال المنتخبين.

وحدنا معهم مادام أنهم تديروا ما يسمى بالبرامج المخططات ديالهم، فقلنا لهم لايد نتشاورو معكم باش المخططات ديالنا احنا تكون منسجمة مع المخططات ديالكم، وإلى بغيتو تديروا شي حوايج إضافية نديروها في إطار برنامج، ولذلك ذيك 30% اللي تتكلم عليها هي من الأمور الإضافية باش يكون واحد البرنامج مندمج.

أما هاذ الطريق ملتزم بها، الإخوان كانوا طموحين، مازال ما وقعنا حتى مع شي جهة.

إن شاء الله، احنا غندرسوا الأرقام اللي اعطوا الإخوان، نشوفو الحجم، والقدرة المالية ديال الوزارة، نشوفو التوزيع العادل على المستوى ديال الجهات.

وأكد إن شاء الله، سيكون التوقيع اللي فيه فائدة لجميع ديال الجهات. وهاذ المشروع هو قائم ومبرمج وملتزم به.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة الدستورية.

نتنقل الآن إلى السؤال الموجه إلى السيد وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة، وموضوعه "مشكل عمال منجم جبل عوام، بجماعة تيغزة عمالة خنيفرة".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

الأخوات والأخوة،

هذاك المقطع جاء ضمن مقاطع الأخرى وخصصنا لها 287 مليون ديال درهم، وملتزمين به، والدراسات قائمة إن شاء الله، غير تسالي الدراسات سنطلق الصفقة وتمناو إن شاء الله.

تمناو قبل ما تمشي هاذ الحكومة، ولكن أكيد أنه فهاذ البلاد ديالنا تيدار الإصلاح والتجديد مع الاستمرارية والاستقرار، وهذا واحد النفس إيجابي نتمنى الدول العربية أنها تتبناه ونحيدو هاذ المشاكل اللي واقعة فيها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لك السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الرحمان الديرسي:

شكرا السيد الوزير.

إلا أنه السيد الوزير أن هذ المقطع هذا اللي حضرتو عليه، التثنية ما بين امزكان والمنطقة ديال ورزازات كانت مبرجة في الميزانية ديال 2016، وبالتالي كنا كنتسناو أنها تخرج للوجود.

فوجئنا أنها دخلت في اتفاقية اللي غادي تربط ما بين درعة-تافيلايت وما بين الوزارة ديالكم، السيد الوزير، وبغينا فعلا اليوم هاذ الاتفاقية واش فعلا توقعت بينكم وبين اللي هي 450 مليار ديال الطرقات.

رغم أنه، السيد الوزير، احنا دائما كنا كتمناو، أنكم بالاعتراف ديال الجميع، أن هاذ المنطقة، منطقة اللي ما عرفاتش واحد الإقلاع في الطرق وفي مجموعة المجالات.

نتتمنى، السيد الوزير، أنه هذيك 30% تكون مراجعة ديالها اللي غادي تيجي في الاتفاقيات، لأنه هاذ الميزانية كانت، وبالتالي اليوم دخلت فيها الجهة ب30%، كتمنى ما تدخلش بها في 30% لأنها داخلة فهاذ الاتفاقية اللي تعلنت في الدورة ديال الجهة ديال درعة-تافيلايت.

وبالتالي تنكونوا تتعاودو نفس المشاريع بطريقة أخرى، فاحنا هذا سؤال السيد الوزير واحنا بغيناك اليوم توضح لنا هذا الأمر هذا، باش يمكن لنا نعرفو هاذ الطريق هذا واش مزالين ملتزمين بها؟

كأين كذلك الطريق السيار ما بين أسفي والجديدة، الصديق ديالي والزميل ديالي تيطالب واش خرجت للوجود ولا لا؟
وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

الطريق ديال أسفي الجديدة الحمد لله خرجت للوجود بعد التغلب على صعوبات كبيرة جدا، بعض الترتيبات كما تعلمون إن شاء الله اللي تمناو أن

تكلمت عليه، راه فيه واحد 338 عامل خدام، وفيه 362 عامل في إطار شركات المناولة، تينج الزنك والرصاص، وكانت فيه احتجاجات، راه اخذات تقريبا من 25 مارس إلى غاية 20 ماي.

وبتضافر الجهود بين الوزارة والسلطات المحلية الممثلة بالعامل والنقابات المعنية، النقابة ديالكم والنقابة الأخرى، وجدنا حلول، لأن كان الشعار ديالنا وراك أشرت له، هو أنه خاص هاذ المنجم يبقى مفتوح، لأنه ساهل يتسد وصعب يتفتح، وهذا يجري على مجموعة من المقاولات، لكن المناجم بالضبط، لأن المناجم عندها واحد المدة ديال الحياة، اللي احنا بغيينا نمدد فيها من خلال أسميتو.

ما تفضلت به سيكون، على كل حال راه كايين بدايات لهاذ الشيء، و كايين التزام منكم ومن الأطراف الأخرى، وإن شاء الله فهاذ الاتجاه غمشيو، لأنه الغرض ديالنا والغرض ديالكم هو أن هاذ المنجم يزيد يتطور، لأن هو مهم لهذيك المنطقة، راه المناجم قبل ما تكون محمة للاقتصاد الوطني راه محمة للاقتصاديات المحلية، وأنت تعلم هذا وقد أشرت إليه السيد المستشار. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب، تفضل في حدود الوقت المتبقي.

المستشار السيد عبد السلام البار:

السيد الوزير،

احنا ما نعرضكمشاي أو ما نتعرضوش مع الكلام ديالكم بقدر ما أن كنانتمسو فتح حوار جاد ونصنتو للعامل، أشنو خصهم؟ ونخلقو واحد الجو ديال التوافق ما بين الإدارة وما بين المطالب ديال الإتحاد العام للشغالين.

احنا غنتلقاونا دائما من المدعين، من الناس اللي تيسهلوا المسطرة، غير تيصننا البادرة تجي من الشركة، الشركة (Touissit) أو الشركة (Gold mining) هاذو باش يعاونوا شوية ويحاولوا يديروا شوية ديال الاجتماعيات، كنظن باركة من الريح، راه كلها أرباح.

ولكن خاصنا ذاك العامل يحس حتى هو أنه كايين الريح كيستفد منو، باش كنشجعو المردودية، احنا مع الاستمرارية دهاذ الشركة لأنها منطقة فقيرة وهشة، وما أحوجنا إلى شركات أخرى، اللي خاصنا احنا نشجعو المقاولات، نشجعو العمل. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة إذا رغبتم في ذلك للرد على التعقيب، السيد الوزير، في

السيد الوزير،

السيد الوزير، كلما تحدثنا عن المناجم إلا ونلتمس، قد اخترت المصطلح، نلتمس العطف على عمال المناجم، سيما وأن هاذ القانون المنجمي لحد الساعة مازال ما تطقتش.

هناك اجتهادات في الوزارة، ولكن لحد الساعة مازال ما عرفشاي التطبيق.

السيد الوزير،

فراصكم، ما يخفاش عليكم أن العمال ديال منجم عوام خاضوا إضراب 20 يوم وهما في عمق 800 متر أو أكثر؟

وبفضل تبصر النقابة ووعي العمال والغيرة الوطنية وحتى لا نرمي بالمنطقة في متاهات الإضرابات والشغب إلى آخره، إخلاصا منا ووفاء منا للوطن، آثرنا الصبر واخترنا طريق الوطنية الصحيحة ألا وهي الغيرة الوطنية واستتباب الأمن.

غير أننا لا زلنا ننتظر تدخل الإدارة المعنية، شركة (Touissit)، وشركة (Gold mining)، باش يعطفوا على العمال، يعطيهم حقهم، يفتح الحوار.

احنا بسؤالنا، ما كنلوموش الوزارة أو تنواخذوها أو تنواخذو الإدارة ديال الشركة، بقدر ما كنانتمسو أننا نعطيو للناس حقها قبل ما نديرو الإضرابات.

راه ماشي بالإضراب غنحلو المشاكل، باركة على بلادنا من الإضرابات ومن الاهتزازات، راه تيصننا اليوم نفكرو قبل ما يوقع الحدث، وكنظن هاذي وقاية، وهاذ الشيء ما يخفاش عليكم السيد الوزير. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال، تفضل.

السيد عبد القادر عمارة وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

غير بعجالة، المشروع دالقانون صادقوا عليه، المرسوم داز في مجلس الحكومة وتنشر في الجريدة الرسمية.

باقي قرار غيخرج إن شاء الله فهاذ ليامات، ونكلو هاذ سميتموا، راه درناه في وقت قياسي، والمعول عليه إن شاء الله من بعد هاذ القانون هذا، أن واحد العدد دالقضايا اللي مرتبطة بهاذ الإشكالات ديال المناجم تلقى طريقة للحل، وأنا متفائل أننا سنجدو.

هاذ الموضوع اللي تكلمت عليه، السيد المستشار، أنت عارفو مزيان، واشتغلتي معنا فيه، دابا هذا واحد الملف، هذا واحد المنجم بحال اللي

للبيانات ديال الفواتير ديال الاستهلاك ديال الزبناء المعينين، اخذنا إقليم فكيك نموذجاً.

سنة 2015 من يناير إلى يونيو تقريبا 89% من الزبناء ما تجاوزوش 150 كيلوواط، وهي الأشطر الاجتماعية اللي فيها التدرج، 100-150. وفي 2016، 90% ما تجاوزوش 150.

إلى مشينا ل2015 لأن 2016 لا تسعفنا، ومشيينا من يونيو لدجنبر اللي تكلمت عليه، أشنو اللي كيتزاد؟ كيتزاد واحد 6%، هذيك 6% ما كنبقاش في الأشطر الاجتماعية كنولي في الأشطر الأخرى.

بطبيعة الحال، هاذ 6% تتبقى نسبة ضعيفة، ولكن لابد أن نأخذها بعين الاعتبار.

طيب، اعتباراً لكون احتساب الاستهلاك الكهربائي بالنسبة للمكتب الوطني هو موحد على المستوى الوطني. إذن، ما عندناش فيه احنا التيساع.

أشنوا الحلول اللي يمكن تقترحوها؟

أولاً، كايين واحد التحسيس بأهمية اختيار معدات التدفئة والتبريد، حيث هذا هو الإشكال اللي المطروح.

وهذا يدخل ضمن مبادئ النجاعة الطاقة، فردودية التجهيز من التجهيزات تقاس بمدى حصول المستهلك على نفس الخدمة بطاقة أقل، وهاذ الشي مرتبط بينا، ولكن مرتبط كذلك بالمواطن أنه يقبل، لأن كايينة واحد العدد ديال المعدات في السوق ماشي تستهلك بزاف.

التنبيه إلى أهمية استعمال المصايح، واحنا درنا محمد في الاستهلاك المنخفض، فقط قام المكتب بتوزيع 32 ألف و852 من هاذ النوع من المصايح بأثمان تفضيلية ومع تسهيلات في الأداء.

الحرص الشديد، وهذا طبيعة الحال مرتبط بالمكتب الوطني على احترام جدول المواعيد الخاصة بتسجيل مؤشرات الاستهلاك في العداد، وتكليف خلية خاصة باستقبال الشكايات ديال المواطنين، لأن هذا مهم بطبيعة الحال.

الي كايين واللي احنا مستعدين نشتغلو مع الجهتين المعينتين إلا كانوا مستعدين، هو إيجاد صيغة للتعاون من أجل تشجيع المواطن على استعمال الألواح الشمسية (le photovoltaïque)، لأن هاذ (le photovoltaïque) كيمكنلو يستجيب لذلك الاستهلاك اليومي بما فيه الذروة الصباحية، هاذيك الذروة الصباحية، راه ولات الآن في (la courbe de charge) ديالنا طالعة.

واحنا مستعدين كوزارة، ومن خلال المكتب الوطني، أننا نشوفو مع الجهتين الطريقة للتشجيع، وهذا سيكون له أثر كبير على تخفيض الفواتير ديال الناس اللي تيسعملوا الآلات ديال التبريد والآلات ديال التدفئة في الشتاء.

شكرا السيد الرئيس.

حدود دقيقة أعتقد، تفضل.

السيد وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة:

غير هو السيد المستشار، ما كايينش خلاف على القضية ديال الحوار. غير بغيت نشير لواحد المسألة، هي ليس دفاعاً عن الشركات المنجمية، ولكن أنت عارف دبا الشركات المنجمية عندها فترات، الآن في فترة شي شوي صعبة، ولكن هذا ما تيعنيش ما يكونش الحوار، لأن على كل حال الحوار كان وتدار.

لو ما كانش ذلك الحوار كون راه ما عرفناش أشنو كان غيوقع في ذاك المنجم؟ ولكن الحمد لله ذاك الحوار هو اللي أفض هاذ المنجم هذا، واحنا المعول عليه هو أنه ملي ينطلق في مرحلة جديدة لابد أن يعم خير ذلك على العمال إن شاء الله.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الموالي موضعه "ارتفاع فاتورة استهلاك الكهرباء بمناطق الجنوب الشرقي للمملكة".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لبط السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد مبارك جميل:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة، السادة الوزراء،

الأخوات والإخوان المستشارين،

السيد الوزير،

تعرف جل أقاليم المملكة خلال الأسابيع الماضية، خصوصا أقاليم الجنوب الشرقي، ارتفاعاً موهولاً ومفرطاً في درجة الحرارة، هاذ الارتفاع الموهول له انعكاس على استهلاك الطاقة، طبعا لاستخدام المبردات، وهاذ الارتفاع لاستهلاك الطاقة سيكون له انعكاس طبعا على جيوب المواطنين.

لنا، نساتلكم، السيد الوزير، عن الإجراءات التي يمكن أن تقوم بها وزارتك في هاذ الوضع الاستثنائي من أجل الحف من حدة هذه الظاهرة؟ شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة:

السيد المستشار مشكور على هاذ السؤال.

غير قبل ما نمشيو للمقترحات بغيت غير ندقق شوية، لأنه منين رجعنا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك جميل:

شكرا السيد الوزير على الجواب.

السيد الوزير،

لا نذكركم وأتم أبناء هذه المناطق، وخصوصا الحرارة المهولة المرتفعة اللي كنعرفها هاذ المناطق، أنا نعطي للسيد الوزير فقط بعض التشخيصات البسيطة اللي كنعانيها الآن، نظرا للحرارة المفرطة والمهولة اللي كنعصل ل 51، 52، 53 هاذي هي راه هي القاعدة العامة.

الناس على سبيل السخرية هذا راه كيقلي البيض فوق الكابو ديال الطومويل ديالو، ولا كيطيب المارميطة ديالو في الرملة ديال مرزوكة وديال تاكنيت.

إذن، كين حرارة مفرطة، بمعنى آخر أن جميع المحركات ديال تكييف الهواء تشتغل 24 ساعة على 24 ساعة، لا تتوقف، لا تتوقف، هذا له انعكاس طبعاً على الاستهلاك ديال الكهرباء.

ولذلك، أن حتى الإحصائيات اللي عندها، كما تذكر السيد الوزير، يعني تشير بأن، (les tranches)، هاذ (les tranches) الاجتماعية ارتفعت الاستهلاك ديالها من تقريبا 6%، إلى 8%، من 150 كيلوواط إلى 200، 300.

ولذلك، نقترح عليكم في إطار التضامن مع الجهات الأخرى، في إطار التضامن دائماً، وكنتملكمو على أن هذه مناطق وهذه أقاليم شملها ما يسمى بجر الضرر الجماعي سابقاً، حتى هذا جبر ضرر بالنسبة للاستهلاك المفرط للحرارة.

نطالبكم، السيد الوزير، ونلتمس منكم أولاً، إذا كان في الإمكان، التخفيض من هاذ (TVA³)، الضريبة على القيمة المضافة بالنسبة لاحساب الفواتير تنخفض من 20 إلى 15 إلى 10، ممكن أن تلغى.

أنا عندي رقم هنا بالنسبة إذا لغينا الضريبة على القيمة المضافة بالنسبة لمثلاً، نأخذ إقليم الراشيدية كثال، إلا حيدنا الضريبة على القيمة المضافة بالنسبة للأشطر الاجتماعية غيكن يعني كنساهمو ب4 دالمليون و600 ألف درهم، وهاذي كنساهمو بها بالنسبة للمواطن.

أيضا كنعطالو منكم أن ذيك الشريحة الاجتماعية، بدل من تنحصر في 150 كيلوواط، يمكن لنا نرفعوها ل200، يمكن نرفعوها ل250، ونحصرها يعني شريحة اجتماعية.

وكذلك تشجيع هاذ المكيفات اللي كنععمل الطاقة الشمسية، مزيان.

³ Taxe sur la Valeur Ajoutée

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

انتهى الوقت.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب، تفضل.

السيد وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة:

لا، هو، السيد المستشار، أنا نجابوك فيما يدخل ضمن الاختصاص ديالي.

أولاً، بالنسبة الأشطر الاجتماعية، الضريبة على الفضاء السمعي البصري ما كيناش، حتى ل 200 ما كيناش، وهذا كيستافدو منو بطبيعة الحال الأشطر الاجتماعية.

المسألة ديال (TVA) هذا أمر آخر، لكن بالعودة للأرقام راه احنا كنتلكمو على 70% دالساكنة اللي ما كيتجاوزوش 150 ذاك الشي علاش 100، 150 أشطر اجتماعية، فوق 150 هذا ما بقاش أشطر اجتماعية خاصو يكون في التعريف انتقائية، وهذا هو اللي تكلمت عليه التضامن، لأنه بطبيعة الحال خاصنا لا بد شي واحد يخلص لهاذ سميتو.

الحل اللي أنا قلت لك احنا مستعدين، خارج هذه القضية ديال هاذ تجربة الألواح، لأن هذه المنطقة هي شمسية بامتياز، الألواح الشمسية ستفغ الساكنة، وهي سهلة وغادي تدخل واحد المجموعة ديال الأمور. أما هاذ القضية ديال (TVA) وعدم توحيد.. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

انتهى الوقت، شكرا، ونشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

ننتقل الآن إلى السؤال الفريد الموجه إلى السيدة وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية، وموضوعه "الولوجيات".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب لتقديم السؤال. تفضل.

المستشار السيد عمر مورو:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

يعاني العديد من الأشخاص في وضعية إعاقة من صعوبة كبيرة في التنقل بكل حرية بسبب الحواجز البيئية والمادية التي تحول دون تحقيق هذا الهدف، ورغم وجود قانون خاص بالولوجيات، إلا أنه ظل حبرا على ورق منذ سنة 2003.

كذلك، صندوق التماسك الاجتماعي الذي يسمح بالولوج إلى الاندماج في سوق الشغل، لكن إذا بغينا نتكلمو كذلك على الولوجيات التي هي جات في السؤال، لأن هاذ الشيء اللي تفضلتيو به ما جاش في السؤال، ولكن ما كين حتى مشكل، هي فرصة باش نتكلمو على المكتسبات لهاته الفئة.

الولوجيات اليوم فيها على الأقل مدينة نموذجية، هي مدينة مراكش، في (Cop 22) غنكون مدينة مراكش، مدينة سهلة الولوج للأشخاص في وضعية إعاقة، واشتغلنا عليها على مدى أربع سنوات ونصف.

كما أنه تم إحداث لجنة التقييس سنة 2012 بقرار من السيد وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي، ووقفت على 27 معيار حتى تكون الولوجيات المعيارية والعمرانية وديال الاتصال وفق المعايير الدولية.

كذلك، هناك انخراط الآن ما بين مجموعة من القطاعات الحكومية باش يخرجوا القرارات وفق المرسوم اللي جا من القانون اللي هويا كيقول بالولوجيات.

فإذن، هاذ الحزمة من التدابير هي لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة من أجل تحقيق الولوج إلى الخدمات والاندماج داخل المجتمع والمشاركة الاجتماعية من بوابتها الواسعة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عمر مورو:

شكرا السيدة الوزيرة.

احنا لا ننكر بأن مجهودات قيمة قامت بها لا الحكومة ولا الوزارة بصفتكم.

فكنظن اليوم سؤالنا علاش جا في هاذ السياق العام، والسياسي يمكن في الولوجيات، هو عدة قوانين، ولكن التأخير في إنزال هاذ القوانين.

فكنظن اليوم التنسيق بين القطاعات ولى ضروري، اليوم الجماعات المحلية خدامة على واحد البرامج تنموية، هناك الجهات كذلك، مخطط جموي اللي خدامين فيه. فما كاينش تنسيق.

اليوم، باقي هاذ الولوجيات ما كاينش، حتى في أي واحد، بغا يمشي اليوم غير شي مقاطعة في (légalisation)، ما كيجبرش وولوجيات، كيمشي للبريد ما كيقدر يمشي للولوجيات، فهذا إشكال حقيقي، يمكن لكم.

النقل العمومي، كين صفقات عمومية اللي كتعمل، اليوم النقل العمومي ماشي في المدينة، ما غنقاوش تنسناو غير فالمدينة دمراكش، في جل المدن، كين بعض الصفقات العمومية لا في النقل، لا في النقل الحضري، لا في هذا، فكاين إشكال حقيقي.

فكنظن اليوم، جينا باش نقولوا هاذ السؤال هذا، هو إخراج اليوم

السيدة الوزيرة،

بلادنا وقعت على الاتفاقيات الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة سنة 2006، وبهذا تكون قد وضعت على عاتقها التزامات كبيرة متصلة بتأهيل الشخص في وضعية إعاقة للاندماج في الحياة العامة، كضمان حقه في التمدن والصحة والشغل، بما يدفع نحو مقاربة حقوقية تنبني على التدبير الحكيم والمعتدل لمجال الإعاقة في المغرب.

كما أن المغرب قد أقر في الدستور الجديد حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، ونص في الفصل 34 بالزام السلطات العمومية باتخاذ التدابير الضرورية من أجل ضمان إدماج الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة في المجتمع وإعادة تأهيلهم وإدماجهم في الحياة الاجتماعية والمدنية وتيسير تمتعهم بالحقوق والحريات المعترف بها للجميع.

وبالرغم من مصادقتنا في البرلمان على القانون الإطار، وبالرغم من التقدم النسبي الذي عرفه المغرب في هذا المجال، لا تزال الإعاقة تشكل حاجزا حقيقيا للفرد في سبيل انبثاق شخصيته وتطوير إمكانياته والمشاركة في تحقيق التنمية المستدامة.

فما هي الإجراءات، السيدة الوزيرة، المتخذة لتطوير المقاربة المبينة على تكريس حقوق هذه الفئة داخل الحياة العامة وتسهيل ولوجهم إلى الإدارات والمرافق العمومية؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة للإجابة، تفضلي.

السيدة بسمة الحقاوي وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

شكرا السيد المستشار على هذا السؤال الذي يعطيني فرصة أن أتحديث مجموعة من الإجراءات التي أنتجتها هذه الحكومة، في سبيل فسح المجال للأشخاص في وضعية إعاقة للولوج إلى الخدمات التي يمكن أن تقدمها الدولة، وفي مقدمتها مشروع قانون الإطار الذي أشرتم إليه، والذي سيسمح بتكثيف جميع القوانين والترسانة القانونية المغربية مع احتياجات الأشخاص في وضعية إعاقة وفق هذا القانون الإطار.

نحن لم نوقع فقط على الاتفاقية الدولية سنة 2009، لكننا أخرجنا هذا القانون أولا ثم أنتجنا سياسة عمومية مندمجة تحقق التناهي بين جميع التدخلات الحكومية والمجتمع المدني لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة، وأنتجنا مجموعة من المراسيم والصناديق لفائدتهم، أذكر هنا المرسوم الذي تمكنا من المصادقة عليه في المجلس الحكومة الخميس الماضي، على اعتبار فسح المجال للولوج إلى الوظيفة العمومية بإجراء امتحانات أو مباريات بين الأشخاص في وضعية إعاقة فيما بينهم.

السيدة الوزيرة المحترمة،
السيدات والسادة المستشارين المحترمين،
السيد الوزير المحترم،

تعيش شغيلة التخطيط أوضاعا مأساوية تنعكس سلبا على أداء هذا المرفق الحيوي والاستراتيجي في نفس الوقت، الشيء الذي أصبح يفرض على مسؤولي المندوبية السامية للتخطيط الجلوس إلى طاولة الحوار.

السيد الوزير المحترم،
إلى متى سيتم حل وضعية هذه الشغيلة؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد عبد العزيز عماري الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

أولا، أشكر السيد المستشار المحترم على طرحه هذا السؤال، وبطبيعة الحال المندوبية السامية للتخطيط تؤكد من خلال العناصر، التي غادي نعطيك أهم المعطيات ديالها، على الأهمية والأولوية التي كتعطيتها للموارد البشرية من أجل ترسيخ الثقافة ديال الحوار مع مختلف الهيئات النقابية بصفتها شريك وقوة اقتراحية، وكذلك التسهيلات اللازمة حتى يتسنى لها ته التقاتبات القيام بدورها في أحسن الظروف.

وتجدر الإشارة، السيد المستشار المحترم، بالنسبة للمندوبية على أن الحوار مفتوح بصفة دائمة على مستوى المديرية، كذلك تم الاستجابة بصفة آنية لطلبات اللقاء المعبر عنها من طرف أعضاء الهيئات النقابية أو من أجل الحوار والتشاور حول بعض القضايا التي تتهم المؤسسة، وذلك بعقد اجتماعات مع مسؤولي المندوبية السامية للتخطيط وكذلك مع ممثليها بالمكاتب المحلية على مستوى كل مديرية سواء المركزين أو الجهويين.

كذلك، على المستوى الوطني تعقد لقاءات للمكاتب الوطنية مع السيد المندوب السامي للتخطيط أو مع السيد الكاتب العام أو السيد مدير الموارد البشرية والشؤون العامة، إضافة إلى ذلك الإدارة لا تتوانى في تلبية المطالب المشروعة على الموظفين وعلى المندوبية المعبر عنها بما يتلاءم بطبيعة الحال مع الإمكانيات المتاحة للمندوبية، باش كيمكن ليقوم الموظفون والأعوان بالأدوار ديالهم، خصوصا فيما يتعلق بالحجاز ديال البحوث الميدانية.

واستشعارا بأهمية المورد البشري فالمندوبية لا تلو جهدا في توفير كل الوسائل الضرورية بالإضافة إلى الحرص على تدبير الموارد البشرية في شقها الإداري، هذا التدبير يخضع للقانون الأساسي للوظيفة العمومية والنصوص التنظيمية التي توطر هذا العمل ديال الموظفين.

وشكرا.

للعائق. اليوم، إلا بغا هاذ المعاق يدوز (le permis)، خصوا 7000 درهم باش يقدر ويقولوا جيب طوموبيلتك باش نقدر ندوز لك حتى (permis).

فكنظن بأن اليوم، كايين إشكال حقيقي داخل حتى في بعض الباركيئات، ما كيجبرش هذاك السيد فين ينزل، (donc) كايين تشوير، كايين إشكال عاود آخر، هو العلامات الدولية د الإعاقة.

فكنظن هاذو اللي خاصنا نشغلو عليها، السيدة الوزيرة، اللي كنظن اليوم باش ما نقاوش نسنناو حتى الإخراج بعض المرات، كنظن بأن هاذو الشيء بسيط، يمكن نقدرو نعملوه قبل ما يخرجوا بعض القوانين. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيدة الوزيرة إذا رغبتم في ذلك.

السيدة وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الإجتماعية:

لا، هو السيد المستشار، سؤال في محله، وهي مناسبة باش نتكلمو على هذه الانجازات.

لكن، الآن كتقولو لنا حتى السنة الأخيرة وعاد جيتوا لنا الأعمال والمشاريع قوانين، ما تنساوش الكلفة ديال المشاركة.

الذستور يتحدث على الديمقراطية التشاركية، وأتأما تطالبون بإشراككم، المجتمع المدني يطالب بإشراكهم، القطاعات الحكومية، بغينا نحققو معهم الالتقائية، كيفاش غنديرو بلا تشاور، بلا أخذ الوقت الكافي، وهاذو الشيء راه عندو كلفة زمنية.

لذلك، الأشياء التي قدمنا هذه السنة، راه اشتغلنا فيها على مدى أربع سنوات ونصف، وخاصنا نتقبلو هذه الكلفة لأن الهدف سامي هو تحقيق الديمقراطية التشاركية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

وأشكركم على المساهمة في هذه الجلسة.

وننتقل الآن إلى السؤال الأول الموجه إلى السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، وموضوعه "أوضاع شغيلة المندوبية السامية للتخطيط".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد لحسن أديمي:

شكرا السيد الرئيس.

المرجعي للوظائف والكفاءات، وكذلك دراسة حول التدبير التوقعي للوظائف والكفاءات.

كما أن هناك مشروع مهم هو بصدد الإنجاز، يتعلق بنظام معلوماتي المندمج لتدبير الموارد البشرية، وكذلك على مستوى تطوير الأداء لا يمكن أن يتم إلا من خلال تحفيز الموارد البشرية في إطار القانون وكذلك الضوابط التنظيمية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

"الغطاء الغابوي"، هو موضوع السؤال الموجه دائما إلى السيد الوزير. الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي، لبسط السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد الطيب البقالي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

تعتبر المناطق الجبلية والغابوية خزانا طبيعيا وبشريًا ببلادنا، يستوجب الاهتمام بهما، نظرا للحالة التي أصبحت تعيش عليها الغابة وسكانها. فضلا على تدهور الغطاء الغابوي نظرا للرعي المفرط وغياب سياسة حكومية لإعادة التشجير ومقاومة التغيرات المناخية واستيعاب التوسع العمراني، إضافة إلى تعقد الترسانة القانونية المنظمة للقطاع.

أمام كل هذه التحديات نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن ما هي إستراتيجية الحكومة في تدبير المجال الغابوي مع ضمان مصالح ذوي الحقوق؟ وما هي التدابير المتخذة من طرف الحكومة بخصوص الفراغات الغابوية والتي أصبحت آهلة بالسكان؟ شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

السيد المستشار المحترم،

نتفق على الأهمية ديال الغابة بالنسبة يعني للجوانب سواء كانت البيئية، الاقتصادية والاجتماعية، وإلى تذكرتم فتم كثير من الأجوبة التأكيد على الإستراتيجية اللي كتوفر عليها بلادنا في مجال التدبير الغابوي.

فقطاع المياه والغابات عرف تطور سواء من حيث الحجم ديال العمليات أو من حيث النوعية ديالها والجودة ديالها، ويمكن نشير لكم هنا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب تفضل.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

أشكركم السيد الوزير المحترم وأشكر المندوب السامي والمندوبية على جوابكم وعلى مجهوداتكم وعلى تجاوبكم الإيجابي مع سؤالنا.

إن مطالب شغيلة المندوبية السامية للتخطيط تبقى مطالب عادية إلا أنها عادلة، فهم يطالبون برد الاعتبار للعنصر البشري الذي هو عصب حياة الإدارة والمرفق العمومي، ونظرا لخصوصية أطر هذا القطاع فطالبهم تتمحور في إحداث قانون خاص بالبحث الميداني حماية لهم، والعمل كذلك على إحداث الوكالة الوطنية للبحث الإحصائي ضامنا لاستقلالية البحث وللمزيد من الدقة والمصداقية.

السيد الوزير المحترم،

أملنا كبير فيكم للنظر في وضعية هذه الشغيلة التي تشتغل بتفان وفي صمت، ونطالب اليوم بمزيد من التكوين المستمر لفائدة هذه الشغيلة كما نطالب بضرورة وضع حد للتعاقد مع الشركات الخاصة التي تشتغل بالمندوبية السامية للتخطيط والتي تبقى مردوديتها تفتقر للجودة. لذا، أطلب منكم العمل على مصاحبة الموارد البشرية بهذه المندوبية السامية.

وباقى لي شوية الوقت، واحد المواطنه يعني التي هي أمية يعني ما تتعرفشاي العربية وقالت لي أولدي كاع الناس تيدكر الملك غير أنت، إذن بغيت نقول للوالدة ديالي الله ينصر الملك أما، أنتصر ربي إحفظ الأسرة العلوية، هالميساج غلفتني الوالدة وطلب للوالدة ديالي ما تطالب شي لا تنمية ولا هم يجزون، كتطالب الدعاء لسيدنا الله ينصره. والسلام عليكم ورحمة اله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار،

الكلمة لكم السيد الوزير إذا رغبت في الرد على التعقيب، تفضل.

السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

طيب السيد المستشار المحترم المكاتب ديال جلاله الملك عند جميع المغاربة، الحمد لله هذا إحساس ديال جميع المغاربة والعلاقة الخاصة اللي ترتبطهم بجلاله الملك.

فيما يخص الموضوع ديال السؤال ديالكم أؤكد على فعلا أهمية دالموارد البشرية

على الأهمية ديال الموارد البشرية، على أن المندوبية دارت وأعدت واحد المخطط ثلاثي للتكوين والتكوين المستمر، دارت دراسة حول الدليل

خصها تعاود تشجر ما تشجراتش وهذا كنا نتعرفو كل سنة المياه والغابات تستخدم واحد اليد العاملة مهمة وكنتشجر هديك بلايص اللي هي خاوية هذا كله ما كاينش السيد..

كذلك، السيد الوزير، احنا في التشريعات ما تقدمناش فيهم السيد الوزير لا يعقل هاذ القطاع هذا باش يلقى مسير بواحد القانون اللي هو مر عليه قرن من الزمن 2017 يمكن غادي نديرو بمياه..القرن بهاذ القانون هذا.

كذلك، السيد الوزير، بغينا تكون عندنا واحد المصالحة مع هاذ الإدارة ديال المياه والغابات مع الساكنة، راه لا يعقل السيد الوزير واحد الإنسان عندو جوج بقيات ولا جوج نعيمجات تتلقاه متقلىنو بالبروسيات الذعائر، فلا يعقل السيد الوزير واحد العدد ديال الناس اللي تيتخاوا دابا على الدرك ويتخاوا على المحاكم باش .. بغينا تكون واحد المصالحة ما بين المياه والغابات وهاذ الساكنة هذه باش ترجع لبلادها وتخدم، لأن الغابة راه ديال المواطنين والمواطنين راه ديال البلاد ديال الدولة هذا هو اللي تعرف.

كذلك، السيد الوزير، بغيناك تعرفو تديرو واحد القضية ديال التحديد، التحديد الغابوي راه تكرفس على واحد العدد ديال الناس، راه لا يعقل السيد الوزير واحد السيد ساكن أبا عن جد، جدو تيعقل عليه ساكن في ذيك الأرض ودابا ملي تيبغي يدير شي تحفيظ ولا شي حاجة تيقول لك هذي راه بلاد المياه والغابات، واش احنا غادي نسكنو الناس ولا غادي نرحلهم.

ولهذا، السيد الوزير، حتى قلت بين ما هي.. حقيقة احنا هاذ الغابة راه موروث طبيعي وديال الدولة ولكن خصنا نحافظو عليه، لكن السيد الوزير خصنا نتبعوه بواحد العدد ديال الإجراءات باش حتى هاذ الساكنة ديال المجاورة ديال الغابة تكون مصالحة لهاذ...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير إذا رغبتم في الرد على التعقيب في الثواني المتبقية.

السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجمع المدني:

هو السيد أنا حلت على التقرير ديال الأمم المتحدة لي تغطي فترات زمنية يمكن العمر لي تيرقها الإنسان بين السنوات تتكلم من 2000.. أي عشرينات والبرامج برامج عشرية وغير البرنامج العشري الأول تم التسجيل وتخليف الغابات لما يفوق 360.000 هكتار بمعنى آخر هذه أرقام موجودة في التقارير الرسمية إلى آخره.

فما يخص ذوي الحقوق يستفيدون من حقوقهم في إطار المقاربة التشاركية بطبيعة الحال.

على واحد النتائج ديال دراسة قدمتها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO⁴) صدرت مؤخرا هاذ التقرير حول وضعية الغابات بالعالم، كتسجل بشكل ملموس تزايد الغطاء الغابوي بالمغرب، بنسبة 2% خلال 2010، في الوقت اللي كان دائما كييعرف تراجع بواحد في 1% قبل سنة 2000، بمعنى آخر فالمحصلة إلى بدينا من (-1) إلى (+2) في المحصلة واحد 3% ديال النقط ديال التقدم على مستوى البرامج.

كذلك بلادنا تعتبر عندها تجربة على مستوى صعيد البحر الأبيض المتوسط فيما يخص المقاربات والنتائج المحصل عليها في موضوع محاربة الحرائق أو معالجة الأحواض المائية، هاذ الإستراتيجية المعتمدة من 2005 إلى 2014 مكنت إلى تشجير وتخليف الغابات لما يفوق 360 ألف هكتار بأصناف طبيعية، بالإضافة إلى أن البرنامج المتوقع إن شاء الله ديال 2015-2024 يروم حماية وتأهيل المنظومة الغابوية على مساحة 600 ألف هكتار.

بالإضافة إلى الموضوع الثاني في الشق ديال السؤال دياكم هو موضوع مرتبط بالفراغات الغابوية، الفراغات الغابوية هي تعد تابعة للملك الغابوي للدولة والترخيص بالاستغلال ديالها لا يدخل ضمن حقوق الانتفاع، وإنما يتم في إطار عقود كراء مع الفلاحين المجاورين للغابة طبقا للضوابط والمقتضيات القانونية الجاري بها العمل مع ضبط وحصر لوائح وأساء المستفيدين وتجديد العقود بشكل سنوي مع إمكانية تفويت رخصة الاستغلال للورثة وفق عقود جديدة، إلا استثناء في حالة إخلال المكثري إلى أخل بالبنود المنصوص عليها في عقد الكراء، لاسيما منها ما يتعلق بتجاوز المساحات المحددة في العقد ديال الكراء أو الإضرار بالملك الغابوي أو عدم أداء إتاوات الاستغلال، وتهم هذه العملية منطقة الأطلس المتوسط وخصوصا أقاليم خنيفرة وإفران وصفرو.

وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

السيد الرئيس تفضل.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

تفاعلا مع التوضيحات التي قدمتها السيد الوزير نود أن نجدد التأكيد على ضرورة تقييم حكومة سياسة المنهجة، تدبير المجال الغابوي من خلال رؤية ..

السيد الوزير المحترم،

كقولوا بأن هو الغابات تزدت احنا ما لمسنهش السيد الوزير، تزد 2% احنا ما لمسنهش لأن واحد العدد ديال الأراضي هي غابوية اللي كان

⁴ Food and Agriculture Organization

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد الرئيس.**

وأشكركم على المساهمة في هاته الجلسة.

السؤال الموالي موجه إلى السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية، وموضوعه "إعادة الاعتبار لجهة تفتيش الشغل كآلية للسهر على تطبيق تشريع الشغل وحماية حقوق أطراف العلاقة الشغيلة".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد العزيز بنعزوز:**السيد الرئيس،****السيد الوزير،**

في وقت سابق اعطيتو وعد التزمتمو على أنكم تعطيو واحد شوية العناية لجهاز تفتيش الشغل والمفتشين ديال الشغل منهم الأطباء والمهندسين واللي تديروا التفتيش ديال تطبيق القانون حسب المعطيات اللي عندنا ما درتو حتى حاجة من هذشي، واش هذشي صحيح واشنو درتو؟

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد المستشار.**

تفضل السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد عبد السلام الصديقي وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية:**شكرا السيد الرئيس.****السيد المستشار المحترم،**

لا أدري من أين أخذت المعلومات، إلى كانت عندك المعلومات اعطينا المصدر ديال المعلومات، نحن نعتبر أن بالطبع في المسائل ديال إعادة الاعتبار أظن أن في كل وقت وحين هاذ الجهات ديال التفتيش نحيه ونقدره ونمجده ونعزز به والأدوار التي يطع بها ونعرف الظروف الصعبة التي يشتغل فيها نظرا وكما تعرفون ذلك، السيد المستشار المحترم، عدد قليل جدا من مفتشي الشغل يالاه يتجاوز بقليل بقليل 300 مفتش شغل على الصعيد الوطني وهو هذا العدد يتناقص سنة بعد أخرى نظرا لإحالتهم على التقاعد والمناصب المالية المحدثة لا تتعدى 5 و10 في السنة.

ولكن إذا كانت شي حاجة مضبوطة باش إذا ما درنا والو يمكن نكون خاطئ نديرو أسيدي إذا كانت شي حاجة ما نديرو نديرو، غير قل لي آش ندير؟ يالاه تفضل.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد الوزير.**

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد العزيز بنعزوز:

المعلومات ديالي صحيحة والسيد الوزير يعترف أنه العدد شمخال قلتي واحد 300 مفتش شغل، أنا كان عندي المعلومات اللي كان عندي كان أكثر 480، وإذا به يمكن في هذا.. السيد الوزير اسمع لي آش تنقول لك.

إذا فعلا ما اعطيتوش العناية للجهاز ديال تفتيش الشغل نقول لك علاش؟ في اتفاق ديال 26 أبريل اتفقت الحكومة مع المركزيات النقابية باش تشغلوا عدد كافي على مدى سنتين 2012-2013 تشغلوا عدد كافي لتدعيم هذا الجهاز الهام لا بالنسبة للمقولة ولا بالنسبة للمأجورين، وإذا به أتما في 2012 وصحح لي، في 2012، 0 منصب شغل، 2013، 5 المناصب، 2014، 5 المناصب، وشخال كيخروجوا للتقاعد كل سنة؟

كيخرجوا بزاف أكيد العشرات، 2015 درتو مجهود استثنائي "شغلنا 10" و2016 هاد العام 5، إذا هذا دليل على أنكم ما كتعطيوش العناية لهذا الجهاز الهام جدا لا بالنسبة للمقولة ولا بالنسبة للاقتصاد الوطني، علاش؟

لأنه هاذ العدد، أولا غير كافي مسألة بديهية جدا، غير كافي لتغطية مدينة الدار البيضاء لوحدها بل جزء من الدار البيضاء ربما منطقة صناعية واحدة في الدار البيضاء، ما بالكم باش تغطي المملكة، تراب المملكة بجميع المدن اللي فيها على الأقل نسيج صناعي واقتصادي مهم.

فهاد الأمر يعود لسببين يا إما الحكومة ما عندهاش رؤية لتنمية المقولة ولتقوية وتدعيم التنافسية ديال الاقتصاد الوطني، يا إما الحكومة ما عندهاش اهتمام بهاد الفئة الهامة وعليها كتوقف المقولة والتنافسية ديال المقولة وخلق المناخ السليم ما بين الأجير والمشغل وبالتالي التشجيع على الإنتاج وعلى المردودية وعلى النجاعة والفعالية داخل المقولة.

إذا فالحكومة فشلت مرة أخرى في هاذ الأمر أو أنها لا تعير أي اهتمام لهذا الأمر خاصة الجانب الاجتماعي، لأن المفتش هو اللي كيسهر أولا على تطبيق القانون، إذا أتما ما عنكم غرض في تطبيق القانون خالقين الفوضى في المؤسسات السيد الوزير.

وثانيا على الصلح والحوار والتفاوض بين المشغل والأجراء، باش كل واحد يأخذ حقو ويطبق القانون وكذلك الالتزام بالواجبات. إذا مرة أخرى أؤكد لها الحكومة فاشلة في كل شيء.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد المستشار.**

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب تفضل.

السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية:

حاجة واحدة كنتفق معك السيد المستشار هو نقص العدد، احنا متفقين ما كاتنخبوهاش، نقص العدد نحن في حاجة إلى 400 مفتش شغل على الصعيد الوطني، ولكن هاذ لا يعني أننا ما كاتحسنوش ظروف العمل.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال، تفضل.

السيد محمد نجيب بوليف الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

المجال ديال السلامة الطرقية هو من بين الأولويات الرئيسية التي اشتغلت عليها هذه الحكومة، قامت فيها بإنجازات عدة، سواء على صعيد الجانب القانوني بحيث تم تعديل المدونة الحالية بإجراءات جديدة للدفع بمستوى السلامة الطرقية، وأيضا إحداث الوكالة التي ستجمع عوض اللجنة التي عندنا اليوم، الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية، المشروع راه في مجلس النواب في إطار التصديق.

ثم أيضا اشتغلنا على الجوانب المرتبطة بالمؤسسات التي هي شريك للوزارة مع المجتمع المدني، أيضا واشتغلنا على المحاور الثلاث:

- المحور ديال السلوك اللي تمثّل حوالي 90% من الحوادث ديال السير وعدد القتلى؛

- اشتغلنا على المحور ديال العربات سواء كانت مراقبة، فحص تقني وغيره؛

- واشتغلنا أيضا على الجانب الثالث اللي جاء في السؤال ديالكم اللي هو البنية التحتية، اللي الوزارة خصصت لها 3 المليار ديال درهم، 1.7 فيما يتعلق بالتشوير والحزم المرتبطة بالطرق و1.3 مليار درهم اللي ركزنا فيها على النقط السوداء بالأساس واللي اعطينا فيه واحد المجموعة ديال الأولويات خلال الثلاث السنوات الأخيرة.

وهذا اللي جعلنا نقلصو من النسبة ديال عدد القتلى اللي وصلت في 2011 إلى 4222 باعتبار الزيادة في العشرية السابقة 5% كل سنة، اليوم نحن في مستوى اللي هو الحمد لله نحو الانحدار واللي وصلنا فيه لحوالي 3700 في سنة 2015 والستة الأشهر الأولى من هاذ السنة تبشر بالخير إن شاء الله رب العالمين فيما يتعلق بالعدد ديال القتلى وأيضا النسبة ديال الخطورة تقلصت ب 7 ديال النقط خلال الخمس سنين الأخيرة نتيجة لهاذ الإستراتيجية.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

السيد الوزير المحترم،

رغم الإصلاحات التي تم سردها على لسانكم مباشرة، إلا أن تبقى دائما حرب الطرق مرتفع، وأشرتم على العدد المرتفع ديال عدد القتلى يعني ما

أولا خلقنا الدلائل، ثانيا كين تفتيش انتقائي يعني ماشي ماغاديش يمكن لك تفتش جميع المؤسسات ديال الإنتاجية اللي عددها عشرات الآلاف وكنشتغلوا كذلك باش تجاوز هذا النقص كنشتغلوا بتنسيق مع مفتشين ديال الضمان الاجتماعي، لأن أولا كيمشيو ب 2، كيكون مفتش ديال الضمان الاجتماعي ومفتش ديال وزارة التشغيل غير حتى باش كيحددوا كاع الشبهات إلى غير ذلك كيكونوا ب 2 أحسن، علاش كيتكاملو وكيبتادلو المعلومات، هذا من جهة.

من جهة أخرى كما قلت لك، السيد المستشار المحترم، أن الوزارة والحكومة عندها منظور ديال الحوار الاجتماعي، منظور ديال العناية بحقوق الشغيلة، ما عرفت واش قريتي، راه صيفتو لك (le bilan social)، الرصيد الاجتماعي ديال سنة 2015، تشوف معطيات مرقمة ما فيها باس تطلع عليها باش تعرف الوضع كما هو، هذه راه ما فيهاش مزايده ولا حكومة ما عندهاش إستراتيجية، ولا معندهاش استراتيجية، بالطبع من حقك تقول هذه حرية التعبير.

احنا نتعتبرو عندنا إستراتيجية، عندنا دلائل، عندنا خطة سنوية تديره التقييم ديالها، وكل هاذ المعطيات متوفرة، أجي عندي مرحبا بك نمدك بواحد الكمشة ديال الوثائق أرى ما تعرف.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

نتنقل الآن إلى السؤال الموجه إلى الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، المكلف بالنقل وموضوعه "السلامة الطرقية".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء المحترمون،

الإخوان المستشارين،

سؤالا، السيد الوزير، حول حصيلة الإجراءات والتدابير التي تم اتخاذها في مجال السلامة الطرقية؟

وعن ما تم إنجازه بخصوص تحسين البنيات التحتية على مستوى المحاور الطرقية التي ترتفع بها حوادث السير والمحاور الطرقية الخطيرة؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

معدل 11 قتيل يوميا.

فنادام السيد الوزير الحكومة، وللأسف أن هاذ المدة اللي دازت ما سرعتش بوتيرة إنجاز مجموعة من المحاور الطرقية اللي هي نقطة سوداء على الصعيد الوطني، فمزال غادي يبقو عدد هذه القتلى مرتفع في جل الطرقات. السيد الوزير،

هناك برامج خاص التسريع بالعمل ديالها، لأن ملي تمشيو على سبيل المثال في طريق سريع أو طريق سيار، ملي تمشيو دبا مقطع ما بين فاس-تازة، واش هذاك ما شي نقطة سوداء اللي يمكن في أي لحظة في أي ثانية اللي ما تيعرفهاش مزيان وما تيسعملهاش بزاف يتعرض لحادثة، خاصة إلى كانت بشي سرعة مفرطة؟

إذن هنا يعني يتحط مشروع كبير، ولكن في غياب الجودة وغياب دراسة واقعية، دائما مستعملين الطريق السيار تما تتعرضوا لحوادث السير، طريق طنجة نفس الشيء غياب سياجات على طول الطريق السيار، يعني احنا تنأديو واحد الفاتورة من أجل ضمان السلامة ديالنا في استعمال هاذ الطرق السيارة، ولكن دائما معرضين للخطر يدخل تما عجل، بقرة، كلب، وهذا غيسبب في حوادث سير.

وللأسف مزال الثقافة، الحمد لله، المغاربة كرماء ما كيرفعوش دعوة قضائية على وزارة التجهيز أثناء التعرض لحوادث السير، لأن ما يمكنش نخلص واحد الفاتورة ونمشي في واحد الطريق سيار ومن بعد تتعرض لحادثة نتيجة دخول أحد المواشي، إذن هنا خاص واحد الإستراتيجية باش تحميو هذه الطرق أولا.

كاين آليات ديال الضبط لمستعملي الطرق، راه كتمشي لأوربا كتمشي تشوف غير الكاميرات اللي في وسط، ما تشوف لا دركي، لا بوليسي، لا رجل أمن ولكن كاين جودة ديال الطرق.

الآن، الآن، السيد الوزير، خاص تقوموا بلجنة كتنبي طريق سريع ما بين تازة-الحسيمة كندار واحد النقطة جد جد سوداء ما بين تيزي وسلي وبوسلي على المرتفع، علاه ملي غادي يكون الثلج غادي يجي سائق الحافلة وينزل هاز 100 راكب، فين المصير ديالو؟ غدا غادي نحاكموه، ولكن السبب هي الإدارة اللي تسببت في المشكل دارت واحد (la pente) ديال 90% في الطريق.

إذن هنا خاص واحد المواد استثنائية اللي تستعمل في ذيك الطريق باش ما تسببش في حوادث السير على طول ذيك الطريق.

كذلك برامج التشوير، السيد الوزير، خاصها تتقوى على صعيد المملكة، كاين نقص في التشوير، التشوير احنا المقاول اللي دخل في الطريق السريع ولا في طريق وطنية ويحفر حفرة، يدير لك 2 بوادا ولا يخليهم، يعني بحال إلى ما كاينش واحد الروح اللي راكبة في السيارة اللي غادي تستعمل ذيك الطريق، إذن خاص آليات التشوير تتقوى وتكون بواحد التقنية عالية باش تنبه السائقين أنه كاين خطر على طول ذيك

الطريق، للأسف خاص الوزارة تبذل..

طريق بورداكأنول كلها حفر، السيد الوزير، كلها منعرجات كلها، كيفاش هاذ السائق يقدر يضبط السيارة ديالو إذا ما كيعرفش الطريق مزيان؟ ضروري ما غادي يسبب واحد العدد ديال حوادث السير واللي غادي يدي معه واحد العدد ديال الأرواح.

إذن خاص مجهود استثنائي ثم التسريع بالوتيرة ديال الإصلاحات. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة إذا رغبتم في ذلك السيد الوزير للرد على التعقيب، تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

غير جزء من الكلام ديالك ما غاديش يمكن نرد عليه باعتبار تمشي في التوجيه نحو التسريع من الإصلاحات، ولا أحد يمكن أن يعارض التسريع في الإصلاحات.

لكن، غير خاصنا نعرفو بأنه السلامة الطرقية وعدد القتلى هي مرتبطة ب 92% د السلوك، وأنت في السؤال ديالك، في الجواب ديالك، في التعليق ديالك، مشيت ركزت على 3، 4% اللي هي الطرق و3، 4% الأخرى اللي هي العربات.

احنا الآن الإستراتيجية الوطنية فيها 3 ديال المحاور، ولكن المحور ديال السلوك هو بالنسبة لنا اللي هو الأهم واللي تنكرو عليه من النشء، من المدارس، من المجتمع المدني، من المؤسسات الشريكة، إلى آخره، باش نشغلوه عليه.

اليوم عندما نتحدث عن العديد من الطرق واللي تكلمتوا عليها، سواء فاس-وجدة ولا هاذي ديال الطريق السريع ديال أكنول ولا ديال طنجة، إلى آخره، راه الدراسات تتم بالطريقة اللي ما يمكنش تقولوا على أنها كانت طريقة خفيفة في الدراسات، ولكن تتوقع بعض الإشكالات اللي تكلمتوا على جزء منها، والوزارة تخصص 3 المليار ديال درهم للمتابعة ديال هاذ الشيء والصيانة والإصلاح على أساس أنه بالفعل تحاول على أنه تجعل من البنيات التحتية بنية اللي هي ملائمة، هناك جهد كبير تم، ولكن نحن غير راضين على النتيجة كما تفضلتم.

غير ذاك العدد ديال 11، أنا نبغي اليوم المغاربة بيدوا يهدرو على 10، ماشي 11، لأن 11 إلى ضربتها في 365 تعطيك 3650. احنا اليوم في 10 ديال القتلى في النهار وهو عدد كبير، لكن ماشي 11 وماشى 12.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

نتقل الآن إلى السؤال الأخير في هذه الجلسة والموجه إلى السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة، وموضوعه "وضعية هيئة المتصرفين المشتركة بين الوزارات".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال، تفضلي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة وفاء القاضي:

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارين المحترمون،

السؤال، السيد الوزير، ما هي الأسباب التي تحول دون تطبيق المادة 10 من مرسوم هيئة المتصرفين المتعلقة بتعيين منصب متصرف عام؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

السيد الوزير تفضل للإجابة على السؤال.

السيد محمد مبديع الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفةالعمومية وتحديث الإدارة:

في البداية أشكر السيدة المستشارة المحترمة حول هاذ السؤال الهام.
أذكر فقط أن منصب متصرف عام هو منصب سامي كمثل المناصب السامية كما حددها القانون المحدد للمناصب العليا، كالمهندسون العامون، المهندسون المعاريون العامون، الأطباء العامون، الأطباء البيطرة العامون.
والتعيين في هاذ المناصب كيتعين حسب شروط محددة في الأنظمة الخاصة لكل هيئة، فبالنسبة لهيئة المتصرفون العامون، القانون يحدد شرط الأقدمية في ستة سنوات في منصب متصرف من الدرجة الأولى، وفي حصيد 10% من المناصب المقيدة من فئة المتصرفون.

ولكن تبقى السلطة التقديرية في التعيين لرئيس الإدارة، لأن منصب متصرف عام فهو منصب يعادل منصب مدير مركزي، أولا في الأجر ويجب أن تتوفر فيه الشروط ديال الكفاءة والمردودية، خاص يكون تيتعطاه هاذ المنصب هذا على حسب الاستحقاق.

وفعلا تم لحد الآن تقريبا التعيين في المناصب العليا بصفة عامة من هاذ الفئة والمناصب السامية النظامية 95 منصب في 16 قطاع وزاري، فيها 82 مهندس عام، 10 متصرفين عامين، 3 دالمهندسين المعاريين عامين.

إذن ما عرفنشاي يعني بالعكس تم تنزيل والعمل بهاذ المقتضى اللي جا في السؤال ديالكم فيما يخص المتصرفين العامين.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لك الكلمة الأخت المستشارة.

المستشارة السيدة وفاء القاضي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

أغتمت بذل الفرصة لنحيي هيئة المتصرفين والطبقة العاملة وعموم الأجورين والأجراء على تأكيد الثقة في الاتحاد المغربي للشغل بمناسبة الانتخابات الجزئية اللي فرنا بها.

إننا في الاتحاد المغربي للشغل، السيد الوزير، نسجل بقلق شديد التمييز الذي لازالت الحكومة مصرة على التعامل به مع فئة المتصرفين، إذ لا نرى معنى من تمكين فئات أخرى منصب مشابه لمتصرف عام دون فئة المتصرفين سوى تحقير المتصرفين.

وحتى من ناحية التكلفة المالية التي طالما تحججت بها الحكومة لعدم تسوية وضعية المتصرفين، لا يكلف التعيين في هذا المنصب أثرا ماليا يذكر، إذ من شأن الدرجة الجديدة المنصوص عليها، السيد الوزير، في اتفاقية 26 أبريل 2011 التي تمهم هي الأخرى فئة المتصرفين إلى جانب باقي زملائهم من الأطر الأخرى أن تحل الإشكالية.

السيد الوزير،

لقد مرت الحكومة المرسوم الخاص بهيئة المتصرفين الذي ينص على إحداث منصب متصرف عام خارج طاولة المفاوضات، وهذا المرسوم لم يأتي بتصور واضح حقيقي للمهام المتصرف، بل هدفت منه الحكومة تجميع عدد من أطر الدولة فقط لتظل بذلك وضعية المتصرفين على حالها، في الوقت الذي تمت تسوية وضعية مجموعة من الأطر الإدارية الأخرى، ومن تم تكريس مبدأ التمييز والشتات وتقرير دور المتصرف وخلق تفرقة بين الموظفين.

كما أن المرسوم المذكور اعترته مجموعة من النقائص وفي مقدمتها تغييب إمكانية الترتي عن طريق امتحان الكفاءة المهنية من الدرجة الثانية إلى الدرجة الأولى، واعتبار متصرف عام وظيفة وليس درجة مع إعطاء الإدارة كامل السلطة التقديرية للتعين فيه ضدا على مبادئ الكفاءة والاستحقاق.

السيد الوزير،

كما نعتبر النقطين الخاصتين بمتصرف عام وإحداث الدرجة الجديدة هما تحصيل حاصل ولا مبرر للماطلة في تطبيقها، نجد التأكيد، السيد الوزير، على ضرورة المراجعة الشاملة للنظام الأساسي لهيئة المتصرفين لرفع الحيف المعنوي والمادي عن هذه الفئة في إطار مقاربة تشاركية، بعيدا عن القرارات الانفرادية التي أثبتت فشلها وضيعت على بلادنا سنوات من الإصلاح.

العام للوظيفة العمومية ديال 1958، وهاذا القانون هذا اللي تم التعديل ديالو عدة مرات، ولكن هذه التعديلات كرسست الفتوية، وفعلا فيه تفاوت بين الهيئات وبين الهيئات التي تطالب المساواة مع الهيئات الأخرى هيئات المتصرفين.

وفي عدة لقاءات وعدة محطات يعني توافقت مع هذه المطالب التي ستم بحول الله معالجتها في إطار مراجعة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية اللي هو ورش كبير مفتوح، وسنقدمه قريبا في أول اجتماع ديال المجلس الأعلى للوظيفة العمومية اللي غادي ينعقد في الشهر المقبل إن شاء الله. في ما يخص هيئة المتصرفون العامون، فتنسري عليهم المقتضيات التي تنسري على جميع المناصب السامية، ليس هناك أي حيف، السيدة المستشارة المحترمة.

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت.

نشكركم السيد الوزير على المساهمة.

ونشكر الجميع على المساهمة.

ورفعت الجلسة.

كما أن السيد الوزير، ونحن نتحدث عن فئة المتصرفين، لا بد من الإشارة إلى متصرفي وزارة الداخلية، الذين لا زالوا هم الآخرون محرومين من حقهم الدستوري في ممارسة العمل النقابي على غرار باقي موظفي الدولة، رغم أنهم ليسوا لا بجملة سلاح ولا برجال السلطة، بل ومحرومين أيضا حتى من أبسط حقوقهم كحقهم في انتخاب من يمثلهم داخل حظيرة اللجان الإدارية المتساوية الأعضاء.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

السيد الوزير تفضلوا للرد على التعقيب في إطار الوقت المتبقي، 30 ثانية.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية

وتحديث الإدارة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

أؤكد فقط أن هيئة المتصرفين مؤطرة بباقي الموظفين بالنظام الأساسي